مجلة
الكرازة
أسسها : مثلث الرحمات البابا شنوده الثالث
ⲧⲙⲉⲧⲣⲉϥⲥⲱⲧⲙ
يواصل مسيرتها : قداسة البابا تواضروس الثاني

السنة ٥٢ - العدد ٢١ ، ٢٢ | الجمعة ١٦ بشنس ١٧٤٠ش - ٢٤ مايو ٢٠٢٤م | مجلة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية - تصدر في القاهرة

مِنْ مِصْرَ دَعَوْتُ ابْني

مت٢ : ١٥

عيد دخول السيد المسيح أرض مصر

١ يونيو ٢٠٢٤م
٢٤ بشنس ١٧٤٠ش

نياحة الأرخن الكريم المعلم إبراهيم الجوهري (سلطان الأقباط)

(٢٥ بشنس - ٢ يونيو)

"أَنْتُمْ مِلْحُ الأَرْضِ، وَلكِنْ إِنْ فَسَدَ الْمِلْحُ فَبِمَاذَا يُمَلَّحُ؟ لاَ يَصْلُحُ بَعْدُ لِشَيْءٍ، إِلاَّ لأَنْ يُطْرَحَ خَارِجًا وَيُدَاسَ مِنَ النَّاسِ. أَنْتُمْ نُورُ الْعَالَمِ. لاَ يُمْكِنُ أَنْ تُخْفَى مَدِينَةٌ مَوْضُوعَةٌ عَلَى جَبَلٍ، وَلاَ يُوقِدُونَ سِرَاجًا وَيَضَعُونَهُ تَحْتَ الْمِكْيَالِ، بَلْ عَلَى الْمَنَارَةِ فَيُضِيءُ لِجَمِيعِ الَّذِينَ فِي الْبَيْتِ. فَلْيُضِئْ نُورُكُمْ هكَذَا قُدَّامَ النَّاسِ، لِكَيْ يَرَوْا أَعْمَالَكُمُ الْحَسَنَةَ، وَيُمَجِّدُوا أَبَاكُمُ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ"

(مت ٥: ١٣- ١٦)

سنكسار الكنيسة

١٦ بشنس تكريس كنيسة القديس يوحنا الإنجيلي بمدينة الإسكندرية .

١٧ بشنس تذكار نياحة القديس إبيفانيوس أسقف قبرص.

١٨ بشنس تذكار عيد العنصرة.
نياحة القديس الأنبا جورجي رفيق القديس إبرآم.
الأحد الثالث من الخمسين المقدسة (الماء الحي) .

١٩ بشنس نياحة القديس إسحاق قس القلالي.
تذكار استشهاد القديس إيسوذورس الأنطاكي.

٢٠ بشنس استشهاد الجنود الستة الذين رافقوا الأمير إقلاديوس الشهيد.
نياحة القديس الأنبا أمونيوس المتوحد بجبل تونة.

٢١ بشنس التذكار الشهري للقديسة العذراء مريم والدة الإله.
نياحة القديس مارتينيانوس.

٢٢ بشنس نياحة القديس أندرونيقوس أحد السبعين.
استشهاد ١٤٢ صبيًا و ٢٨ سيدة.
نياحة القديس آمون مؤسس برية نتريا.

٢٣ بشنس نياحة القديس يونياس أحد السبعين.
شهادة القديسة تكلا أثناء محاكمة الأمير إقلاديوس.
نياحة القديس بوتامون المعترف.
شهادة القديس يوليانوس وأمه بالإسكندرية.

٢٤بشنس **تذكار مجيء العائلة المقدسة إلى أرض مصر .**
نياحة القديس حبقوق النبي.
استشهاد الراهب القديس شتوفا المقاري (بشنونة).

٢٥ بشنس استشهاد القديس قلتة الأنصناوي الطبيب.
نياحة الأرخن الكريم المعلم إبراهيم الجوهري .
الأحد الرابع من الخمسين المقدسة (النور الحقيقي) .

٢٦ بشنس استشهاد القديس توما أحد الاثني عشر رسولاً.

٢٧ بشنس نياحة القديس لعازر حبيب الرب.
نياحة القديس الأنبا توماس السائح بجبل شنشيف.
نياحة البابا يوأنس الثاني البطريرك الـ٣٠ من بطاركة الكرازة المرقسية.

٢٨ بشنس تذكار نقل جسد القديس إبيفانيوس أسقف قبرص.

٢٩ بشنس تذكار الأعياد السيدية: البشارة والميلاد والقيامة.
نياحة القديس سمعان العمودي.

كلمة منفعة

قداسة البابا شنوده الثالث

قيامة المسيح

قيامة المسيح تدل على قوته وانتصاره. وبشرى لنا بأنه سيقيمنا معه:

فهو الوحيد الذي انتصر على الموت بقيامته، وداس الموت بقوته. وأعطانا الوعد أيضًا بالقيامة: "فَإِنَّهُ إِذِ الْمَوْتُ بِإِنْسَانٍ، بِإِنْسَانٍ أَيْضًا قِيَامَةُ الأَمْوَاتِ. لأَنَّهُ كَمَا فِي آدَمَ يَمُوتُ الْجَمِيعُ، هكَذَا فِي الْمَسِيحِ سَيُحْيَا الْجَمِيعُ.. الْمَسِيحُ بَاكُورَةً، ثُمَّ الَّذِينَ لِلْمَسِيحِ فِي مَجِيئِهِ" (١كو ١٥: ٢١-٢٣).

هذا الرجاء في قيامة الأموات، سببه قيامة المسيح.

وفي هذا يقول القديس بولس الرسول: "إِنْ لَمْ تَكُنْ قِيَامَةُ أَمْوَاتٍ فَلاَ يَكُونُ الْمَسِيحُ قَدْ قَامَ، وَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْمَسِيحُ قَدْ قَامَ، فَبَاطِلَةٌ كِرَازَتُنَا وَبَاطِلٌ أَيْضًا إِيمَانُكُمْ، وَنُوجَدُ نَحْنُ أَيْضًا شُهُودَ زُورٍ للهِ... وَإِنْ كَانَ لَنَا فِي هذِهِ الْحَيَاةِ فَقَطْ رَجَاءٌ فِي الْمَسِيحِ، فَإِنَّنَا أَشْقَى جَمِيعِ النَّاسِ. وَلكِنِ الآنَ قَدْ قَامَ الْمَسِيحُ مِنَ الأَمْوَاتِ وَصَارَ بَاكُورَةَ الرَّاقِدِينَ" (١كو ١٥: ١٣-٢٠).

ولو كان المسيح لم يقم، لأصبح مثل أي إنسان عادي، ويكون قد انتصر عليه أعداؤه، وانتصر عليه الموت أيضًا!!

ولكنه قام لأن "فِيهِ كَانَتِ الْحَيَاةُ" (يو ١: ٤). ولأنه "رَئِيسُ الْحَيَاةِ" (أع ٣: ١٥). لأنه هو القيامة والحياة: "أَنَا هُوَ الْقِيَامَةُ وَالْحَيَاةُ" (يو ١١: ٢٥) كما قال لمرثا أخت لعازر قبل أن يقيمه..

قيامة السيد المسيح كانت أمرًا بشر به تلاميذه قبل صلبه:

قال لهم إنه "يَنْبَغِي أَنْ يَذْهَبَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَيَتَأَلَّمَ كَثِيرًا مِنَ الشُّيُوخِ وَرُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ، وَيُقْتَلَ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ يَقُومَ" (مت ١٦: ٢١؛ مر ٨: ٣١). وكرر نفس هذا الكلام في (لو ٩: ٢٢).

بعد قيامته أخبرهم أن هذا الأمر ورد في أقوال الأنبياء:

قال لهم: "هكَذَا هُوَ مَكْتُوبٌ، وَهكَذَا كَانَ يَنْبَغِي أَنَّ الْمَسِيحَ يَتَأَلَّمُ وَيَقُومُ مِنَ الأَمْوَاتِ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ" (لو ٢٤: ٤٦). وكذلك فإن النسوة اللائي أتين إلى القبر حاملات حنوطًا، قال لهن الملاك: "لِمَاذَا تَطْلُبْنَ الْحَيَّ بَيْنَ الأَمْوَاتِ؟ لَيْسَ هُوَ هُهُنَا، لكِنَّهُ قَامَ! اُذْكُرْنَ كَيْفَ كَلَّمَكُنَّ وَهُوَ بَعْدُ فِي الْجَلِيلِ قَائِلاً: إِنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يُسَلَّمَ ابْنُ الإِنْسَانِ فِي أَيْدِي أُنَاسٍ خُطَاةٍ، وَيُصْلَبَ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ يَقُومُ. فَتَذَكَّرْنَ كَلاَمَهُ" (لو ٢٤: ٥-٨).

قيامة الرب في اليوم الثالث تطابق الرمز في سفر يونان:

وهكذا عندما طلب اليهود منه آية، بعد آيات كثيرة صنعها، قال لهم موبخًا: "جِيلٌ شِرِّيرٌ وَفَاسِقٌ يَطْلُبُ آيَةً، وَلاَ تُعْطَى لَهُ آيَةٌ إِلاَّ آيَةَ يُونَانَ النَّبِيِّ. لأَنَّهُ كَمَا كَانَ يُونَانُ فِي بَطْنِ الْحُوتِ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ وَثَلاَثَ لَيَالٍ، هكَذَا يَكُونُ ابْنُ الإِنْسَانِ فِي قَلْبِ الأَرْضِ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ وَثَلاَثَ لَيَالٍ" (مت ١٢: ٣٩-٤٠)، مشيرًا بهذا إلى موته، وقيامته في اليوم الثالث.

يقوم في اليوم الثالث كما في الكتب:

أي كما وردت أخبار هذه القيامة في الكتب المقدسة، وقد كان تسجيلها في الكتب المقدسة دليلاً على أهميتها، وكذلك تبشير الرسل بها..

مختارات حلو الكلام

- نحن نعيش في زمن إن سمعوا عنك خيرًا أخفوه، وإن سمعوا عنك شرًا أذاعوه، وإن لم يسمعوا عنك أي شيء اخترعوه. (جبران خليل جبران)
- كل صباح لابد أن تختار البحث عن الفرح ولا تنتظر قدومه.
- لا ينبغي أن يكون الجمال في الجسد بل في الروح.
- السعداء لا يملكون كل شيء بل مقتنعين بكل شيء.
- تبرد قهوتك إذا غفلت عنها.. فما بالك بمن تحب..
- إن لم نكن في الأماكن التي نحبها، فنحن غرباء أينما كنا.
- اللي يخاف ربنا لا يتخاف منه ولا يتخاف عليه.
- كل الأصوات في سمعي إلا صوتك في قلبي.
- الأهداف هي أحلام نحولها إلى خطط وخطوات عملية لتحقيقها.
- مهما كانت الظروف حين نرى الورد.. نبتسم.
- عش حياة سعيدة: لا تتباهى، تحدث أقل، تعلم يوميًا، ساعد الآخرين، اضحك أكثر، وتجاهل التفاهات.
- من أرقى أنواع رفاهية الروح أن يكون انفرادك بنفسك هو متعتك الحقيقية، فمن لا يأنس بذاته لا يستطيع أن يأنس بشيء آخر.
- أهم قاعدة للفشل هي إرضاء كل الناس.
- الغاية النبيلة لا تتحقق بوسيلة فاسدة.
- يتلاشى الجميع ولا يبقى إلا المبدعون.
- لا يتكبر إلا من كان عالمًا بنقصه.
- الأسوار القوية الجيدة تصنع جيرانًا طيبين.
- الماء يبقى ماء سواء قدمته بأكواب من ذهب أو من فخار، فكن أنت كالماء: لا تتأثر بالمظاهر. كن جوهرة ذاتك.
- علمتني الحياة أن الصدمة: تضعفك لحظة وتقويك عمر.
- رفيق السوء مثل البعوض، لا تحس به إلا بعد اللسع.
- لا يتحدث في ظهرك بسوء إلا من يكره نجاحك.
- البعض أحيانًا لا يفهمك، ليس لصعوبتك، لكن لأنك أكثر بساطة مما يتوقعون.
- لا تتوقف إلا أن تصبح فخورًا بنفسك.
- الأخلاق والأدب هي ثوب الروح الأنيق، مخطئ من يظن أن المظاهر تجعل الإنسان أنيقًا.
- طلب حكيم من مدخن أن يطفئ سيجارته في ثوبه، فقال المدخن وهل أنا مجنون حتى أحرق ثوبي، فرد الحكيم بهدوء: وهل ثوبك أغلى من صدرك يا صديقي؟
- سقيت الشجر فأثمر، وسقيت البشر فأنكر.
- لا تصدق أصحاب مقولة "سرك في بير" لأن البئر يسقي كل أهل القرية.
- أقوى وأخطر صرخة للمرأة عند صمتها.
- إن لم ترفعك أخلاقك لن يرفعك منصبك.
- علمني أهلي الكلام وعلمني الناس الصمت. (مثل تشيكي)
- الغضب ريح قوية تطفئ مصباح العقل. (مثل أمريكي)
- التخمة أشد فتكًا من الجوع. (مثل ألماني)
- من يقرض ماله لصديقه يخسر الاثنين. (مثل فرنسي)

توضروس

مجلة الكرازة يشرف على إصدارها: نيافة الأنبا ماركوس أسقف دمياط وكفر الشيخ والبراري، ورئيس دير القديسة دميانة للراهبات
متابعة اخبارية: المتحدث الرسمي للكنيسة القبطية | تطبيق الأندرويد - iOS: القمص ابراهام عزمي | تصوير: مرقص اسحاق | المطبعة: ألفا للطباعة - جسر السويس
فريق عمل الكرازة: القس جرجس حبيب، القس مينا فوكيه، رامي عطا صديق، نادر شكري، ملاك بشرى، فادي فؤاد، أيمن تيموثاوس
موقع مجلة الكرازة: https://copticorthodox.church/coptic-kiraza-magazine | سعر المجلة ١٥ج

ختام لقاء رؤساء الكنائس الأرثوذكسية الشرقية بالشرق الأوسط

اختتمت مساء الجمعة ١٠ مايو، بالمقر البابوي بالقاهرة، أعمال اللقاء الرابع عشر لرؤساء الكنائس الأرثوذكسية الشرقية في الشرق الأوسط، أصحاب القداسة البابا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية، ومار أغناطيوس أفرام الثاني بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للسريان الأرثوذكس، والكاثوليكوس آرام الأول كاثوليكوس الأرمن الأرثوذكس لبيت كليكيا الكبير.

وكان قداسة البابا تواضروس الثاني قد أوفد أصحاب النيافة الأنبا توماس مطران القوصية ومير، والأنبا أنجيلوس الأسقف العام لكنائس قطاع شبرا الشمالية، والأنبا أكليمندس الأسقف العام لكنائس قطاع ألماظة ومدينة الأمل وشرق مدينة نصر، والدكتور جرجس صالح منسق العلاقات بين كنائس الشرق الأوسط لاستقبال رئيسي الكنيستين بمطار القاهرة.

وقد سبق اجتماع رؤساء الكنائس الثلاث، اجتماعات تحضيرية لأعضاء اللجنة الدائمة الذين يمثلون الكنائس الثلاث، وتولى الدكتور جرجس صالح سكرتارية اللقاء.

هذا وقد تمت خلال اللقاء مناقشة العديد من الملفات ذات الاهتمام المشترك، أبرزها قضية الوجود المسيحي في الشرق الأوسط، والعلاقات مع العائلات الكنسية، والمجالس المسكونية.

وصدر في ختام اللقاء بيان مشترك حوى ما تم التوافق عليه بين الكنائس الأرثوذكسية الثلاث.

وفي سياق البيان الختامي قدم رؤساء الكنائس الثلاث التهنئة لفخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي على إعادة انتخابه لمدة رئاسية جديدة.

فيما أعرب البيان عن القلق العميق إزاء الصراعات والتوترات التي يشهدها العالم في شتى أنحائه وخاصة منطقة الشرق الأوسط، كما أعرب عن انضمام الكنائس إلى محبي السلام في إدانتهم للعنف بجميع أشكاله، داعيًا المجتمع الدولي إلى اتخاذ الإجراء المناسب من أجل الإنهاء الفوري للعدوان على غزة، والبدء في مفاوضات هادفة ذات مصداقية من أجل التوصل إلى حل دائم للصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وأضاف البيان: "إن العدالة الكاملة هي وحدها القادرة على ضمان استعادة السلام الشامل والحقيقي والدائم في الشرق الأوسط".

وكان قداسة البابا قد استقبل مساء الخميس ٩مايو، بالمقر البابوي بالقاهرة، رئيسي الكنيستين أصحاب القداسة مار أغناطيوس أفرام الثاني والكاثوليكوس آرام الأول والوفد المرافق لكلٍ منهما.

تطييب رفات القديس مارمرقس الرسول والقديس أثناسيوس الرسولي بيد قداسة البابا

صلى قداسة البابا تواضروس الثاني صباح الأربعاء ١٥ مايو، قداس عيد القديس أثناسيوس بمزاره بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية.

وعقب القداس قام قداسته بتطييب رفات القديس، ثم توجه إلى مزار القديس مار مرقس الرسول حيث قام بتطييب رفاته أيضًا بمناسبة عيده الذي احتفلت به الكنيسة القبطية يوم الأربعاء ٨ مايو.

قداسة البابا يستقبل معالي السفير محمد فرغل، سفير مصر في دولة موزمبيق

ويستقبل الدكتور وحيد عزت وهبه مدير معهد تدريب القادة بالشرق الأوسط

"سحق الأبواب النحاس وكسّر المتاريس الحديد، وأخرج مختاريه بفرح وتهليل. وأصعدهم معه إلى العلو، إلى مواضع راحته، خلصهم لأجل اسمه، وأظهر قوتَهُ لهم." (ذوكصولوجية عيد القيامة)

قداسة البابا يدشن كنيسة "العذراء" بالرحاب

دشن قداسة البابا تواضروس الثاني يوم السبت ١١ مايو، كنيسة السيدة العذراء في مدينة الرحاب، بالقاهرة الجديدة.

استقبل كهنة الكنيسة قداسة البابا لدى وصوله، وقدَّم طفلان باقة زهور لقداسته، وتوجه قداسته إلى اللوحة التذكارية التي تؤرخ للتدشين ورشمها بالصليب والتقطت الصور التذكارية.

ثم تحرك موكب قداسة البابا إلى داخل الكنيسة، وأمامه خورس الشمامسة وهم يرتلون ألحان القيامة، رحب الشعب بقداسة البابا أثناء سيره في الممر الرئيسي للكنيسة، وأشار لهم قداسته مباركًا إياهم بالصليب.

ثم بدأت صلوات التدشين، التي شارك فيها من أحبار الكنيسة: نيافة دانيال مطران المعادي، ونيافة الأنبا مقار أسقف الشرقية والعاشر من رمضان، ونيافة الأنبا سيداروس أسقف عام كنائس عزبة النخل، ونيافة الأنبا أكليمندس أسقف عام كنائس ألماظة وشرق مدينة نصر، ونيافة الأنبا جوزيف أسقف ناميبيا وتوابعها، والقمص سرجيوس سرجيوس وكيل بطريركية الأقباط الأرثوذكس بالقاهرة وتم تدشين ثلاثة مذابح على أسماء:

السيدة العذراء مريم، ومار مرقس الرسول، والقديس يوسف النجار.

كما تم تدشين أيقونة البانطوكراطور بشرقية كل هيكل، وكذلك الأيقونات الموجودة في حامل الأيقونات وفي صحن الكنيسة.

وكتب قداسة البابا كلمة تذكارية هذا نصها:

"في مثل هذا اليوم كان تدشين كنيسة القديسة مريم العذراء بالرحاب في القاهرة الجديدة، بيدي أنا البابا تواضروس الثاني وبحضور الأحبار الأجلاء الآباء المطران والأساقفة والآباء الكهنة والأراخنة وكل الشعب.

دمتم في رعاية المسيح وعنايته،، ١١ مايو ٢٠٢٤ - ٣ بشنس ١٧٤٠"

ووقع قداسة البابا وكذلك الآباء المطران والأساقفة الحضور.

وبعد التدشين قدَّم قداسته الشكر للآباء كهنة الكنيسة ومجلسها والشمامسة والأراخنة. ثم صلى قداسته والآباء المشاركون القداس الإلهي، وألقى عظة القداس التي تحدث فيها عن: فضائل في حياتنا يجب أن نتعلمها من أشخاص ظهروا في أحداث الصلب والقيامة، وهم: ١- يوحنا الحبيب (الوفاء)، ٢- مريم المجدلية (الرجاء)، ٣- بطرس الرسول (عدم الاندفاع)، ٤- تلميذي عمواس (الفهم والاستنارة).

وفي الختام شكر قداسة البابا السيد هشام طلعت مصطفى على مساهمته في أرض الكنيسة وتبرعه المالي في البناء، كما شكره على مساهماته في كنائس أخرى سواء في مدينتي أو في عدد من الأماكن الأخرى، مشيدًا بمساهمات كثيرين ممن لهم دور في إتمام العمل في الكنيسة، لافتًا إلى أن الأعمال الكبرى تقوم على مشاركة كثيرين. وقال: "ربنا يفرح بلدنا بهدوئها وأمنها واستقرارها، ويعطينا أن تكون مصر واحة سلام، وسط بلدان العالم فتاريخها وحضارتها وماضيها وحاضرها يجعلها بلدًا متميزًا". وأعاد قداسته التذكير بمقولته: "كل بلاد العالم في يد الله أما مصر فهي في قلب الله".

وقدَّم آباء الكنيسة هدية تذكارية لقداسة البابا عبارة عن أيقونة المسيح الراعي الصالح، بينما قدَّم قداسته هدايا تذكارية للسيد هشام طلعت مصطفى والنواب وبعض القيادات الحاضرين.

"مضيت إلى الجحيم وأصعدت السبي من ذلك المكان. وأنعمت علينا مرة أخرى بالحرية كإله صالح لأنك قمت وخلصتنا." (قطعة ναι σαρ)

بيد قداسة البابا ١٥ راهبة جديدة لدير الأمير تادرس

في يوم الخميس
١٦ مايو ٢٠٢٤م الموافق ٨ بشنس ١٧٤٠ش،
شهد دير الأمير تادرس الشطبي للراهبات بحارة الروم بالقاهرة، رهبنة ١٥ من
طالبات الرهبنة بالدير بيد قداسة البابا تواضروس الثاني.
وصل قداسته إلى الدير في الصباح الباكر، وكان في استقباله رئيسة الدير تاماڤ أدروسيس
ومجمع راهبات الدير.. ثم توجه قداسته للكنيسة
حيث صلى صلوات الرهبنة لـ ١٥ من طالبات الرهبنة.

الراهبات الجدد هن: **الراهبة إيليانا، الراهبة أوجاي، الراهبة مورا، الراهبة بارُّوسيًا، الراهبة ثاؤفيلا، الراهبة بلامونا، الراهبة چيروما، الراهبة فابيولا، الراهبة بافلينا، الراهبة أوجانيا، الراهبة سوچينا، الراهبة أباهورا، الراهبة لورا، الراهبة داڤيدا، الراهبة كلارا.**

شارك في الصلوات من أحبار الكنيسة أصحاب النيافة الأنبا دانيال مطران المعادي وسكرتير المجمع المقدس، والأنبا دانيال الأنبا بولا أسقف ورئيس دير القديس الأنبا بولا بالبحر الأحمر، ومقرر لجنة الرهبنة وشؤون الأديرة بالمجمع المقدس، والأنبا ماركوس أسقف دمياط وكفر الشيخ والبراري، وعدد من رئيسات أديرة الراهبات بالقاهرة، ومجمع راهبات الدير.

وتغيير الشكل لمسؤولة دير الملاك بملبورن

وفي نفس اليوم تم بيد قداسة البابا تواضروس الثاني، تغيير الشكل الرهباني **للراهبة أنطونيا** القديسة دميانه (من راهبات دير القديسة دميانه بالبراري) إلى دير رئيس الملائكة ميخائيل بملبورن بأستراليا، مع احتفاظها بنفس الاسم "أنطونيا". وتشرف الراهبة أنطونيا على دير رئيس الملائكة ميخائيل بملبورن، ولكن تم في هذا اليوم تغيير الشكل الرهباني لها بعد اعتراف المجمع المقدس بالدير في يونيو ٢٠٢٣م.

قداسة البابا يلتقي بكهنة المعادي ومصر القديمة

التقى قداسة البابا تواضروس الثاني يوم الثلاثاء ١٤ مايو، بمجمعي كهنة قطاع كنائس مصر القديمة، وإيبارشية المعادي، بحضور صاحبا النيافة الأنبا دانيال مطران المعادي وسكرتير المجمع المقدس، والأنبا يوليوس الأسقف العام لكنائس قطاع مصر القديمة وأسقفية الخدمات، وذلك في بيت العائلة المقدسة بالخطاطبة التابع لقطاع كنائس مصر القديمة. وحضر اللقاء نيافة الأنبا إشعياء مطران طهطا وجهينة بمحافظة سوهاج.

ألقى قداسة البابا كلمة من رسالة كورنثوس الأولى الإصحاح ١٥، عن مفهوم الغنى الروحي الذي نناله من خلال: ١- الإنجيل، ٢- الأسرار المقدسة (التناول)، ٣- رعاية الكنيسة، ٤- تقديم أعمال المحبة، ٥- بركة زيارة العائلة المقدسة.

"الجنود الملائكية بُهتوا لما رأوك حُسبتَ مع الأموات، وحَطمتَ قوة الموت أيها المخلص. وأقمتَ آدم معكَ وأعتقته من الجحيم." (من قطعة ⲧⲉⲛⲛⲁⲩ)

قداسة البابا يلتقي بأسرة "تي بارثينوس" لطلبة الجامعة الألمانية

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني في المقر البابوي بالقاهرة، يوم الجمعة ١٧ مايو، ٣٠٠ من أعضاء أسرة "تي بارثينوس" (PYF) لطلاب وخريجي الجامعة الألمانية بالقاهرة.

تضمن لقاء قداسة البابا بالشباب، والذي تم على مجموعتين، إلقاء قداسته كلمة روحية، وإجابة على عدد كبير من الأسئلة في مختلف الموضوعات: روحية وكتابية وعقيدية وشبابية، وتوزيع بعض الهدايا التذكارية، وإلتقاط الصور التذكارية.

حضر اللقاء الأبوان المشرفان على خدمة الأسرة القس فيلوباتير نبيه كاهن كنيسة القديس مار مرقس الرسول بمصر الجديدة، والقس أرميا سعيد كاهن كنيسة السيدة العذراء والقديس الأنبا بيشوي بالتجمع الخامس.

يأتي هذا اللقاء بمناسبة مرور ٢٠ سنة على تأسيس أسرة "PYF"، وكذلك بمناسبة انضمام طلاب الجامعة الألمانية الدولية بالعاصمة الإدارية (GIU) للأسرة.

ويشهد حفل مغتربي "٦ أكتوبر"

شهد قداسة البابا تواضروس الثاني يوم الأحد ١٢ مايو حفل التخرج الذي نظمه اجتماع القديس تيموثاوس للمغتربين التابع لخدمة قطاع الشباب بإيبارشية ٦ أكتوبر وأوسيم تحت عنوان "راشي" أي فرح.

شارك في الحفل الذي أقيم في مسرح الأنبا رويس بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية، حوالي ١٠٠٠ من الطلبة المغتربين والطالبات المغتربات الذين ينتمون لعدد من إيبارشيات الكرازة المرقسية من الدارسين في جامعات ومعاهد مدينة ٦ أكتوبر وما حولها.

تضمن الحفل عدة فقرات من بينها كلمة لنيافة الأنبا دوماديوس أسقف ٦ أكتوبر وأوسيم، وفقرة تسبيح قدمها كورال "القديس تيموثاوس" للمغتربين، وفقرة "مايم".

كرم قداسة البابا ٢٥٠ خريجًا وخريجة، و٣٠ من خريجي فصل "إعداد خدام مغتربين"، وألقى قداسته كلمة بعنوان "أيام من ذهب" تحدث خلالها عن الفترات الجميلة في حياة الإنسان وكيف أنها تكون فرصة لاكتساب خبرات ينتفع بها في حياته، ويتخذ فيها قرارات هامة تؤثر على مستقبله.

حضر الحفل من أحبار الكنيسة إلى جانب نيافة الأنبا دوماديوس، نيافة الأنبا بيجول أسقف ورئيس الدير المحرق بأسيوط.

"فلهذا نمجده صارخين قائلين: مبارك أنت يا ربي يسوع لأنك قمت وخلصتنا."
(قطعة ⲛⲓⲙ ⲥⲁⲣ)

قداسة البابا يستقبل أمين الدير ولجنة إدارة دير أبومقار بوادي النطرون

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني أمين دير القديس أبومقار بوادي النطرون ومعه أعضاء لجنة إدارة الدير من الآباء الرهبان المختارين من خلال مجمع الدير الذين قدموا تقريرًا حول نشاط اللجنة التي بدأت أعمالها مع بداية العام الحالي، وقد شجعهم قداسته وشكرهم على كل ما تم من تدابير مع إلتزام كل رهبان الدير العامر بذلك.

ويستقبل وفد "SAT-7" بمناسبة مرور ٢٨ عامًا على انطلاق القناة

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني في المقر البابوي بالقاهرة، يوم الجمعة ١٧ مايو، السيد رامي الهلسه مدير قنوات SAT-7 العربية، يرافقه السيد ماجد منير مدير SAT-7 مصر، والسيد أمجد سمير مسؤول العلاقات مع الكنائس بالمركز الإعلامي الإنجيلي (SAT-7)، بمناسبة مرور ٢٨ سنة على إنطلاق القناة.

أشار السيد رامي الهلسه إلى أن رسالة قنوات SAT-7 هي تبني القضايا المجتمعية دعمًا للمجتمعات التي يصلها بث القنوات. وفي نهاية اللقاء سجل قداسة البابا كلمة تهنئة للقناة وقياداتها والعاملين فيها بمناسبة العيد الـ ٢٨ متمنيًا لهم دوام التوفيق والنجاح.

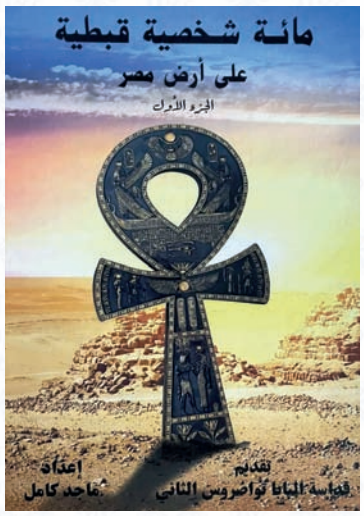

قدمه قداسة البابا تواضروس الثاني
إصدار جديد يتضمن مائة شخصية قبطية رائدة في مجالات متنوعة

من أحدث الإصدارات التي صدرت عن بطريركية الأقباط الأرثوذكس، كتاب "مائة شخصية قبطية على أرض مصر"، الجزء الأول، للكاتب ماجد كامل الباحث في التراث وعضو لجنة التاريخ القبطي.

يتناول الكتاب حياة وأعمال مائة شخصية قبطية عاشت وترعرت على أرض مصر خلال المائتي سنة الأخيرة، منذ عصر أسرة محمد علي حتى وقتنا الحاضر، ولقد تفضل قداسة البابا المعظم الأنبا تواضروس الثاني بكتابة المقدمة للكتاب، وقال فيها "هذا سجل موسوعي فريد له كل التقدير والامتنان إذ يحوي بين دفتيه حياة مائة شخصية قبطية نبتت على أرض مصر وقدمت حياتها من أجل الوطن في كافة المجالات الأدبية والثقافية والعلمية والكنسية وكانت وما زالت شموعًا على الدرب، وخلال أكثر من قرنين تلهم الآخرين وتسهم فى بنيان الوطن والإنسان بأرفع القيم الإنسانية والمباديء الحياتية".

والكتاب يضم سيرة مائة شخصية تنوعت ما بين أطباء، مهندسين، مؤرخين، فنانين، صحفيين، عسكريين، سياسيين علماء نفس، علماء اجتماع.. إلخ. كما تضمن الكتاب سيرة بعض الشخصيات النسائية التي كانت لها مساهمات بارزة في خدمة الكنيسة والوطن.

الكنيسة الأرثوذكسية تنعي المستشار إدوارد غالب: ما قدمه باقٍ في ذاكرة الوطن

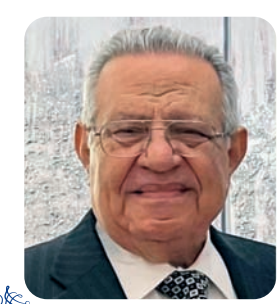

نعت الكنيسة القبطية الأرثوذكسية برئاسة البابا تواضروس الثاني، المستشار إدوارد غالب، نائب رئيس مجلس الدولة الأسبق، وسكرتير المجلس الملي العام سابقًا.

وقالت الكنيسة في بيانها: فارق (المستشار إدوارد غالب) عالمنا الفاني، بعد سنوات طويلة خدم خلالها الوطن والكنيسة بإخلاص وعدل متناهيين، سواء على منصات القضاء أو خدمته بالمجلس الملي العام وتدريسه في المعاهد الكنسية، أو خدماته المتنوعة في كنائس شبرا ومصر الجديدة، بالإضافة إلى مواقفه الوطنية الراسخة والواضحة التي سيخلدها له التاريخ.

وتابع بيان الكنيسة: نطلب من الرب نياحًا لنفس هذا الرمز، وعزاءً لأسرته ومحبيه وتلاميذه ومن خدمهم، عالمين أن أثر ما قدمه باقٍ في ذاكرة الكنيسة والوطن.

"إذ قد رأينا قيامة المسيح فلنسجد للرب القدوس يسوع البريء من الخطأ وحده. لصليبك أيها المسيح نسجد، ولقيامتك المقدّسة نسبّح ونمجد. لأنك أنت هو إلهنا وآخر سواك لا نعرف، واسمك نسمّي. (القديس يوحنا ذهبي الفم)

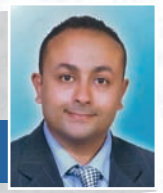

حدث من ١٠٠ عام (١٠)

رامي جمال صموئيل باحث في تاريخ الكنيسة

١٦ مايو ١٩٢٤م

قابلت لجنة إصلاح كنيسة الأمير تادرس المشرقي بمصر القديمة البابا، وكان قداسته قد أصدر أمرًا في نوفمبر ١٩٢٣م بتسميتها "جمعية إصلاح كنيسة الأمير تادرس القبطية الأرثوذكسية"، واتخذت لها مركزًا بدير الملاك القبلي. (مصر، ١٦ مايو ١٩٢٤م؛ المقطم، ١٧ مايو ١٩٢٤م؛ المقطم، ٧ يونيو ١٩٢٤م).

تبرع ولي عهد الحبشة بـ٨٠ج وعشرة قناطير بُن حبشي للمشغل البطرسي، وبمثله لجمعية التوفيق، و١٠٠ج للبطريركية في الإسكندرية، و٢٠ج لمطران الإسكندرية الأنبا يوأنس. (مصر، ١٦ مايو ١٩٢٤م).

١٨ مايو ١٩٢٤م

صدر تقرير ملجأ الأيتام القبطي الخيري بحي الظاهر عن أعماله من يوليو إلى ديسمبر١٩٢٣م، وبه شكر للعالمة الفاضلة الآنسة سنية عزمي لما تتعهد به الملجأ سنويًا من هداياها الثمينة، والسيدة ملكة حرم حضرة ناشد بك حنا، لتبرعها بـ٢١ سندًا من سندات البنك العقاري وتقديم التبرعات، وخليل باشا إبراهيم، وكامل عوض بك سعد الله فقد تعهد بتقديم الغذاء لأبناء الملجأ في أيام الآحاد من أجود الأطعمة وغيرهم، والملجأ يخدم ستين طفلاً، يرعاهم رعاية كاملة دراسيًا وفقًا لبرامج وزارة المعارف، ويعلمهم صناعات تساعدهم في مستقبلهم، ويرسل بعض أبنائه ليدرسوا في المدارس. (البلاغ، ١ مايو ١٩٢٤م؛ المقطم، ١٨ مايو ١٩٢٤م).

أقام طلبة مدرسة التوفيق المشتركين في جمعية أصدقاء الكتاب المقدس حفلة افتتحت بالصلاة، ووزعت المرطبات والحلوى وعزف السلام الملكي ومارش سعد باشا، وأُلقيت كلمات من أعضاء الجمعية والطلبة، ومونولوجات وطنية وقصائد أدبية، وشكر حافظ أفندي داود (القمص مرقس داود) سكرتير عام الجمعية الجميع، وختمت الحفلة بعزف السلام الملكي وانتهت بالصلاة. (المقطم، ١٨ مايو ١٩٢٤م؛ مصر، ١٩ مايو ١٩٢٤م).

١٩ مايو ١٩٢٤م

أكثر من ٢٠٠٠ نسمة في الحفلة السنوية لمدرسة ثمرة الحياة القبطية بالمنصورة، تحت رئاسة سالم باشا محمد مدير الدقهلية، حضرها كبار الأعيان والموظفين. (مصر، ١٩ مايو ١٩٢٤م؛ الأمة، ٢٥ مايو ١٩٢٤م).

أرسل أقباط كنيسة مار جرجس بيت علام طلبًا للبابا يتضررون فيه من خبر رسامة قسوس لم تتوفر فيهم شروط الرعوية، وقد أرسلوا قبلاً خطابًا في ٦ يونيو ١٩٢٣م بإيقاف رسامة أمثال هؤلاء الذين لا يصلحون لرعاية وهداية الشعب وتهذيبه، خاصة أن المدرسة الإكليريكية هي نواه تنجب للأمة رجالاً يرعونها الرعاية الحقة، ومن الأولى أن يكون الرعاة منها، وفقًا لما أقره بعض أكابر الأقباط، والبابا يؤيد هذا الاقتراح. (الوطنية، ١٩ مايو ١٩٢٤م).

رسالة بتوقيع قبطي متألم من كوم أمبو للشماس حبيب جرجس ناظر المدرسة الإكليريكية يطالبه بإرسال أحد الوعاظ إلى الكنيسة والشعب ينتظر قدومه بفارغ الصبر. (الوطن، ١٩ مايو ١٩٢٤م).

رفع أقباط كوم أمبو ودراو والبلاد المجاورة شكواهم لغبطة البطريرك ونيافة مطران كرسي إسنا، يتضررون من تعطشهم إلى سماع الوعظ مرة أخرى في كنيستهم، فقد التف الشعب في الكنيسة لسماع العظات الشيقة التي كان يلقيها الشماس التقي عزيز أفندي بشارة. (مصر، ١٩ مايو ١٩٢٤م)

نشرت صحف فلسطين أن حكومة فلسطين أبت أن تقبل الرأس تفري في القطار الخاص قبل دفع أجرته وقدرها ٢٥٠ جنيهًا دفعها متذمرًا ومُشيرًا إلى كرم الحكومة المصرية والتي وفرت لسموه القطارات الخاصة التي نقلته مجانًا من بورسعيد إلى القاهرة، فالأقصر ثم القاهرة ومنها إلى الإسكندرية التي أبحر بعدها مُتجهًا لأوروبا. وقالت الصحف "إن مصر –شعبًا وحكومة– ولا سيما الأقباط بالغت في إكرام الأمير ومجاملته ولكنه هو على ما روته الصحف كافأها بطلبه دير السلطان الموجود في القدس والمملوك للأقباط، وقالت بعض الصحف إن سموه أنذر القبط بفصل الحبشة عن كنيستهم"، وأنذرهم بتحكيم القضاء بينهم في هذه المسألة، وذكرت الجريدة أن مشكلة الدير قديمة تعود لنحو ربع قرن في أيام الأنبا متاؤس المطران القبطي للحبشة، حيث جاء نيافته خصيصًا لمصر لوضع حل لهذه المسألة، وسافر إلى الأستانة لاجئًا للسلطان عبد الحميد، وإلى روسيا لاجئا للقيصر نيقولا الثاني، لكن جميع مساعيه لاقت الفشل وأجمع الجميع أن الدير يخص أقباط مصر، ولجأ الأحباش للقضاء التركي فجاء حكمه لمصلحة القبط. (الوطنية، ١٩ مايو ١٩٢٤م).

٢١ مايو ١٩٢٤م

لرجال الدين الإنجليز اهتمام بزيارة كنائس الأقباط ومعرفة أعمال الأقباط وتاريخهم المجيد في أول عهدهم بالمسيحية، وما قاموا به من مساع جليلة لنشر العلم والفضيلة في قارتي إفريقيا وأسيا في القرون الأولى، ومن أبرز الأمثلة كتاب تاريخ الأمة القبطية لمسز بوتشر الكاتبة الإنجليزية ذائعة الصيت. ووصل العاصمة ١٢٥ حاجًا إنكليزيًا معظمهم من كبار رجال الإكليروس، وتوجه وفد منهم مع جناب راعي الكنيسة الإنجليكانية يتقدمهم أسقف ناساو وأسقف نيرسكا بملابسهم الكهنوتية في القاهرة لزيارة البابا كيرلس الخامس، واستقبل القادمين الإيغومانس بطرس عبد الملك رئيس المجلس الملي العام والأرشيدياكون حبيب جرجس ناظر المدرسة الإكليريكية، وكان البابا في انتظارهم، وخطب أمام قداسته أسقف ناساو باللغة الإنجليزية وترجمت للعربية، وأوضح مقدار احترامهم البالغ لقداسته وكنيسته القبطية، ورد بخطبة باللغة العربية الإيغومانس بطرس عبد الملك مُرحبًا بالضيوف نيابة عن البابا، ثم استأذنوا طالبين البركة من البابا، فركعوا جميعًا أمامه وباركهم، وطافوا بالكنيسة المرقسية فأعجبوا بها وبكل ما رأوا. (مصر والمقطم، ٢١ مايو ١٩٢٤م؛ الكرمة، ١ يونيو ١٩٢٤م).

٢٢ مايو ١٩٢٤م

قرر مجلس إدارة الجمعية الخيرية القبطية الكبرى تسمية إحدى الفرق الممتازة بالمشغل البطرسي باسم الأمير عمر طوسون، وذلك لزيارته مدارس البنات الفقيرات التابعة للجمعية ومبراته العديدة لفقراء الجمعية. (مصر والوطن والأهرام، ٢٢ مايو ١٩٢٤م).

وجهت كنيسة الأقباط بالسويس شكرها لمراسل جريدة الأهرام لكلمته التي نشرها بالجريدة عن عدم لياقة وانطباق الكنيسة بالسويس على مركز الأقباط الأدبي والديني، فهي أول ميناء مصرية يزورها القادمون من جميع مشارق الأرض، ودعا لتجديد عمارة الكنيسة وجعلها في المقام اللائق بالشعب ومركزه وكرامته كعنوان للأقباط. (الأهرام ومصر، ٢٢ مايو ١٩٢٤م).

أقامت مدرسة الأقباط المرقسية بالإسكندرية حفلة للألعاب الرياضية شرفها محافظ الإسكندرية ووكيل المحافظة والأعيان، برئاسة الأنبا يوأنس مطران الإسكندرية. جاء الحفل بصورة مشرفة بفضل ناظر المدرسة النشيط إسكندر أفندي إبراهيم الذي جعلها من أرقى المدارس الأهلية الكبرى بالثغر، بكفاءته وحسن إدارته، فقد اهتم بتقوية الأجسام لتقوية العقول. (مصر والمقطم، ٢٢ مايو ١٩٢٤م).

٢٣ مايو ١٩٢٤م

اقترح أحد الأدباء على الجمعية الخيرية القبطية أن تنشئ مدرسة للطب بجوار المستشفى القبطي الجديد، حيث توجد مدرسة واحدة لا تسد حاجة البلاد. (مجلة النهضة الإكليريكية، ٢٣ مايو ١٩٢٤م).

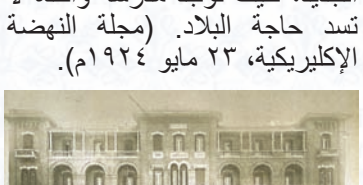

جمعية الإخلاص القبطية المركزية بالإسكندرية تحتج بشدة على أي تفريط يقع في حقوق الشعب وأملاكه في القدس. (مصر، ٢٣ مايو ١٩٢٤م؛ الوطن ٢٣ و٣١ مايو ١٩٢٤م).

٢٤ مايو ١٩٢٤م

القس باسيليوس إسحق راعي الكنيسة القبطية بالجيزة عرَّب كتاب "مرشد الطالبين إلى كتاب الحق الثمين". الكتاب يتناول بإيجاز تاريخ بعض أسفار الكتاب المقدس والدفاع عن التهم الموجهة إليه. (النهضة الإكليريكية، ٢٣ مايو ١٩٢٤م؛ المقطم، ٢٤ مايو ١٩٢٤م).

٢٥ مايو ١٩٢٤م

قصد مكاتب جريدة المقطم بالمنصورة زيارة مولد الست دميانة ببلقاس، فشاهد أكثر من ٦٠ عائلة سورية من المنصورة وطنطا والضواحي وهي تشارك العائلات المصرية بمحبة وغبطة في إحياء المولد، وزارت الكشافة اللبنانية بالمنصورة الكنيسة القبطية يصحبهم قومندانها عبدالله أفندي فارس وسكرتيرها أندريا أفندي وهو من خيرة أدباء المنصورة، ولعب أعضاء الفرقة مجموعة ألعاب رياضية لاقت إعجاب الحاضرين. (المقطم، ٢٥ مايو ١٩٢٤م).

٢٨ مايو ١٩٢٤م

وفاة يعقوب أفندي طانيوس من أعيان نجع حمادي، ورثاه بكلمة مؤثرة القس يوحنا جورجيوس وكيل شريعة الأقباط، وذكر مناقبه الكثيرة وفضله في تأسيس الجمعية الخيرية القبطية والتي شغل فيها منصب السكرتير، وكان عضوًا بمجلس محلي نجع حمادي، وقد دفن بالإكرام في مدفن العائلة بدير العجائبي. (مصر، ٢٨ مايو ١٩٢٤م).

٢٩ مايو ١٩٢٤م

يلقي الباحث جرجس فيلوثاؤس عوض محاضرة تاريخية عن دير السلطان بالقدس، بمركز جمعية أصدقاء الكتاب المقدس بميدان محطة مصر مساء السبت ٣١ مايو. (مصر، ٢٩ مايو ١٩٢٤م).

٣٠ مايو ١٩٢٤م

الأنبا لوكاس مطران كرسي قنا والقس بسطوروس كاهن كنيسة أبي سرجة بمصر القديمة يدعوان الأقباط يوم الأحد أول يونيو لحضور الاحتفال بتذكار دخول السيد المسيح أرض مصر في الكنيسة التي حل بها السيد المسيح مع أمه السيدة العذراء والقديس يوسف. (مصر والأهرام، ٣٠ مايو ١٩٢٤م).

صرحت وزارة الداخلية لحضرة زكي أفندي رزق الله بإصدار مجلة علمية أدبية إصلاحية قضائية باسم "الشمس"، تهتم بالشؤون القبطية والمجلس الملي. (مصر، ٣٠ مايو ١٩٢٤م).

"بوابو الجحيم، رأوهُ وخافوا، وأهلك طلقات الموت فلم تستطع أن تُمسِكه."
(ذوكصولوجية عيد القيامة)

عيد دخول المسيح مصر

نيافة الأنبا بنيامين مُطران المنوفية

مصر أرض مقدسة تحدث عنها الكتاب المقدس كثيرًا على لسان كثير من الشخصيات الهامة من الآباء والأنبياء، واحتلت جزءًا كبيرًا من تاريخ أبناء الله منذ تأسيسها. فقد زارها أبونا إبراهيم أبو الآباء (تك ١٢: ١٠-١٩) "وَحَدَثَ جُوعٌ فِي الأَرْضِ، فَانْحَدَرَ أَبْرَامُ إِلَى مِصْرَ لِيَتَغَرَّبَ هُنَاكَ، لأَنَّ الْجُوعَ فِي الأَرْضِ كَانَ شَدِيدًا".. وفي خيرها عاش يوسف الصديق حيث باعه إخوته كما ذكر في (تك ٣٨: ١٨-٢٩)، وكان يوسف رمزًا للسيد المسيح الذي جاء لاستبقاء حياة.

لقد تحدث الكتاب المقدس كثيرًا عن **نبوة هروب العائلة المقدسة إلى مصر** من وجه هيرودس الملك. وذكر في (إش ١٩: ١٩-٢٠) "فِي ذلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ مَذْبَحٌ لِلرَّبِّ فِي وَسَطِ أَرْضِ مِصْرَ، وَعَمُودٌ لِلرَّبِّ عِنْدَ تُخْمِهَا فَيَكُونُ عَلاَمَةً وَشَهَادَةً لِرَبِّ الْجُنُودِ فِي أَرْضِ مِصْرَ"، وهذا ما تحقق حين قال الملاك ليوسف النجار في حلم: "قُمْ وَخُذِ الصَّبِيَّ وَأُمَّهُ وَاهْرُبْ إِلَى مِصْرَ، وَكُنْ هُنَاكَ حَتَّى أَقُولَ لَكَ لأَنَّ هِيرُودُسَ مُزْمِعٌ أَنْ يَطْلُبَ الصَّبِيَّ لِيُهْلِكَهُ" (مت ٢: ١٣).

لقد سارت العائلة المقدسة حوالي ١٠٣٣كم من بيت لحم إلى الدير المحرق ذهابًا، ثم مثلها إيابًا بحسب الترتيب التالي: من بيت لحم إلى الفرما التابعة للعريش، ومنها إلى تل بسطة بالقرب من الزقازيق، ومنها إلى بلبيس، ومنها إلى منية جناح بالقرب من سمنود، ثم إلى البرلس، ثم إلى سخا بالقرب من كفر الشيخ حيث وضع الطفل يسوع قدمه على حجر فانطبع عليها لذلك سمي كعب يسوع، ثم انتقلت إلى وادي النطرون، ثم إلى المطرية حيث شجرة مريم، ثم إلى الفسطاط (مصر القديمة) حيث اختبأ في مغارة (كنيسة أبي سرجة)، ثم توجهوا للصعيد واستقروا على صخرة عالية بجبل الطير (شرق سمالوط)، ثم إلى الأشمونين بجوار مركز ملوي، ثم استأنفوا السير إلى الغرب حيث وصلوا إلى جبل قسقام الذي هو الدير المحرق حيث أقاموا ستة أشهر..

ولهذا العيد قيم روحية جليلة: "مُبَارَكٌ شَعْبِي مِصْرُ" (إش ١٩: ٢٥) إذ قد تحطمت أوثان مصر كما قيل في النبوة: "فَتَرْتَجِفُ أَوْثَانُ مِصْرَ مِنْ وَجْهِهِ، وَيَذُوبُ قَلْبُ مِصْرَ دَاخِلَهَا" (إش ١٩: ١). وبالفعل لم يمر ٦٠ عامًا إلا وتمت الكرازة لمصر على يد القديس مارمرقس الرسول الإنجيلي، فتأسست الكنيسة القبطية الأرثوذكسية في مصر كلها..

وهنا السؤال لماذا مصر بالذات؟!!! والإجابة لأن مصر اشتهرت بخصوبة أرضها، لذلك جاء الرب إليها ليباركها فتزداد خصوبة بالتقديس الإلهي. وكذلك يقول الكتاب: "هُوَذَا الرَّبُّ رَاكِبٌ عَلَى سَحَابَةٍ سَرِيعَةٍ وَقَادِمٌ إِلَى مِصْرَ، فَتَرْتَجِفُ أَوْثَانُ مِصْرَ مِنْ وَجْهِهِ، وَيَذُوبُ قَلْبُ مِصْرَ دَاخِلَهَا" (إش ١٩: ١).

ولقد أسس الرب لنا مبدأً هامًا وهو الهروب من الشر لأن السيد المسيح جاءنا برسالة المحبة والسلام والمصالحة مع الله لكل الناس، لذلك في تعاليم المسيح يقول: "لاَ تُقَاوِمُوا الشَّرَّ، بَلْ مَنْ لَطَمَكَ عَلَى خَدِّكَ الأَيْمَنِ فَحَوِّلْ لَهُ الآخَرَ أَيْضًا .وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُخَاصِمَكَ وَيَأْخُذَ ثَوْبَكَ فَاتْرُكْ لَهُ الرِّدَاءَ أَيْضًا. وَمَنْ سَخَّرَكَ مِيلاً وَاحِدًا فَاذْهَبْ مَعَهُ اثْنَيْنِ. مَنْ سَأَلَكَ فَأَعْطِهِ، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَقْتَرِضَ مِنْكَ فَلاَ تَرُدَّهُ... أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ بَارِكُوا لاَعِنِيكُمْ أَحْسِنُوا إِلَى مُبْغِضِيكُمْ، وَصَلُّوا لأَجْلِ الَّذِينَ يُسِيئُونَ إِلَيْكُمْ وَيَطْرُدُونَكُمْ، لِكَيْ تَكُونُوا أَبْنَاءَ أَبِيكُمُ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، فَإِنَّهُ يُشْرِقُ شَمْسَهُ عَلَى الأَشْرَارِ وَالصَّالِحِينَ، وَيُمْطِرُ عَلَى الأَبْرَارِ وَالظَّالِمِينَ. لأَنَّهُ إِنْ أَحْبَبْتُمُ الَّذِينَ يُحِبُّونَكُمْ، فَأَيُّ أَجْرٍ لَكُمْ؟ أَلَيْسَ الْعَشَّارُونَ أَيْضًا يَفْعَلُونَ ذلِكَ؟.. فَكُونُوا أَنْتُمْ كَامِلِينَ كَمَا أَنَّ أَبَاكُمُ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ هُوَ كَامِلٌ" (مت ٥: ٣٩-٤٨).

بهذا المنهج قدم يسوع نفسه مثالاً للجميع فهرب من هيرودس للبعد عن الانتقام والعنف فحقق تلك المعادلة الصعبة أن نغلب القوة بالضعف والعنف باللطف والسرقة بالعطاء. وفي (١بط ٢: ٢١-٢٣) "فَإِنَّ الْمَسِيحَ أَيْضًا تَأَلَّمَ لأَجْلِنَا، تَارِكًا لَنَا مِثَالاً لِكَيْ تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِهِ الَّذِي لَمْ يَفْعَلْ خَطِيَّةً، وَلاَ وُجِدَ فِي فَمِهِ مَكْرٌ، الَّذِي إِذْ شُتِمَ لَمْ يَكُنْ يَشْتِمُ عِوَضًا، وَإِذْ تَأَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يُهَدِّدُ بَلْ كَانَ يُسَلِّمُ لِمَنْ يَقْضِي بِعَدْلٍ".. وتوجد نصيحة للقديس بولس الرسول "لاَ تَنْتَقِمُوا لأَنْفُسِكُمْ أَيُّهَا الأَحِبَّاءُ، بَلْ أَعْطُوا مَكَانًا لِلْغَضَبِ، لأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: لِيَ النَّقْمَةُ أَنَا أُجَازِي يَقُولُ الرَّبُّ فَإِنْ جَاعَ عَدُوُّكَ فَأَطْعِمْهُ وَإِنْ عَطِشَ فَاسْقِهِ لأَنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ هذَا تَجْمَعُ جَمْرَ نَارٍ عَلَى رَأْسِهِ. لاَ يَغْلِبَنَّكَ الشَّرُّ بَلِ اغْلِبِ الشَّرَّ بِالْخَيْرِ" (رو ١٢: ١٩-٢١). وفي نصيحة القديس بطرس الرسول في (١بط ٤: ١٣-١٦) "بَلْ كَمَا اشْتَرَكْتُمْ فِي آلاَمِ الْمَسِيحِ، افْرَحُوا لِكَيْ تَفْرَحُوا فِي اسْتِعْلاَنِ مَجْدِهِ أَيْضًا مُبْتَهِجِينَ. إِنْ عُيِّرْتُمْ بِاسْمِ الْمَسِيحِ، فَطُوبَى لَكُمْ، لأَنَّ رُوحَ الْمَجْدِ وَاللهِ يَحِلُّ عَلَيْكُمْ.. فَلاَ يَتَأَلَّمْ أَحَدُكُمْ كَقَاتِلٍ، أَوْ سَارِقٍ، أَوْ فَاعِلِ شَرّ، أَوْ مُتَدَاخِلٍ فِي أُمُورِ غَيْرِهِ وَلكِنْ إِنْ كَانَ كَمَسِيحِيٍّ، فَلاَ يَخْجَلْ، بَلْ يُمَجِّدُ اللهَ مِنْ هذَا الْقَبِيلِ"..

وكبعد لاهوتي للعيد السيدي هذا: نرى سقوط الأوثان في كل مكان حلت فيه العائلة المقدسة، إذ سقطت الأصنام وارتعدت الشياطين الساكنة فيها بصورة لم يسبق لها مثيل. إنه نور المسيح الذي أشرق على مصر في هذه الزيارة العجيبة. وكذلك حدوث معجزات عديدة مثل خروج المياه في أماكن عديدة دون تدخل بشري، إذ تنطلق المياه من الأرض لتشرب العائلة المقدسة. وكذلك كان كل تحرك العائلة المقدسة بإعلان من الملاك ليوسف النجار.

وتدور **قراءات هذا العيد السيدي** حول عظمة هذه المناسبة الفريدة لمصر الحبيبة وطننا الذي نحبه ونتمتع بحق المواطنة الكاملة فيه ويكفي عبارة:

"مبارك شعبي مصر"

Blessed Be Egypt My People

"هلمّوا يا معشر المؤمنين لنسجد لقيامة المسيح المقدّسة، لأن هوذا بالصليب قد أتى الفرح لكل العالم. لنبارك الرب في كل حين ونسبّح قيامته لأنه إذ احتمل الصلب من أجلنا، بالموت للموت أباد وحطّم." (القديس يوحنا ذهبي الفم)

القيامة وروح الفرح

الجمعة ٢٨ أبريل ٢٠٢٣م

قداسة البابا تواضروس الثاني

عظة قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني لراهبات دير القديسة دميانه في كنيسة التجلي بمركز لوجوس - دير الأنبا بيشوي بوادي النطرون

في احتفالنا بعيد القيامة المجيد نقول إن عيد القيامة ليس عيدًا يُحتفل به في أحد الأيام بل هو روح تسري في حياة الإنسان كلها. فلو تأملنا في الهدف من حياة ربنا يسوع المسيح: الميلاد، التجربة على الجبل، العماد في نهر الأردن، المعجزات، الأمثال، التعاليم، الأحداث إلخ. نجد الحقيقة، إن هدف ما نلناه نتيجة للخلاص والفداء هو حياة الفرح.

لقد خلق الله الإنسان كائنًا حيًا وجعله قمة الخليقة، وكأن الله يقول له: لكي تعيش حياة تشعر فيها بإنسانيتك لابد أن تكون فرحًا، فالفرح هو أغلى شيء أراده الله للإنسان.

هناك عبارة شهيرة تقال في الدول: "نحن نعمل من أجل رفاهية الإنسان". فماذا يعملون؟ يعملون طرقًا وكباري ومشروعات إلخ. هذا جيد لكن هناك ما هو أعمق، هذا الأعمق هو ما جاء السيد المسيح ليقدمه لنا، لقد قدَّم لنا الفرح.

إن القيامة تعيش وتتغلغل في كيان الإنسان. لذلك وضعت الكنيسة المقدسة أن نحتفل بالقيامة في كل يوم في صلاة باكر (نقول "بنورك يارب نعاين النور" لأن القيامة كانت في الفجر)، وفي كل أسبوع في يوم الأحد (نقول "هذا هو اليوم الذي صنعه الرب فلنفرح ونبتهج فيه")، وفي التاسع والعشرين من كل شهر قبطي، وفي كل عام ليس يومًا واحدًا بل خمسين يومًا نعتبرها كأنها يوم أحد طويل يبدأ بأحد القيامة وينتهي بأحد العنصرة، من فرح لفرح، فهو فرح ممتد.

لقد ظهر السيد المسيح بعد قيامته، وسط التلاميذ الذين كانوا في خوف ورعدة داخل العلية والأبواب مغلّقة بإحكام بسبب أحداث الصليب، وقال لهم: "سَلاَمٌ لَكُمْ" (يو ٢٠: ١٩)، ويقول القديس يوحنا في إنجيله: "فَفَرِحَ التَّلاَمِيذُ إِذْ رَأَوُا الرَّبَّ" (يو ٢٠: ٢٠). كان فرحهم في هذه المرة مختلفًا عن كل مرة سابقة رأوه فيها. فهذه المرة هو الرب القائم.. الرب المنتصر.. لقد كان السيد المسيح معهم كل الزمان ويرونه ويعمل أمامهم معجزات ويسمعون تعاليمه، لكن هذه المرة الفرحة برؤيته تختلف تمامًا، هي فرحة محفوظة للإنسان، فروح الفرح هو أغلى مكسب كسبناه كلنا بالقيامة.

والكنيسة في هذه الفترة تعمل لنا مظاهر مفرحة منها: الكنيسة تكتسي باللون الأبيض، تُعمل دورة القيامة، تُرتل الألحان المفرحة.

إنه أمر هام أن تكون روح القيامة داخل القلب، وأن يعيش الإنسان فرح القيامة في كل حين، فلا يدع شيئًا (مشاكل، تجارب، محاربات) يسرق هذا الفرح.

كيف نعيش الفرح طوال العام؟

كشف لنا الكتاب المقدس مصدرين كبيرين للفرح، من يعيشهما ويمارسهما جديًا يظل الفرح داخل قلبه على الدوام:

المصدر الأول للفرح هو الصلاة:

في أثناء خدمة السيد المسيح قال لنا: "تَضَرَّعُوا فِي كُلِّ حِينٍ" (لو ٢١: ٣٦). كيف ذلك وهناك أعمال يجبُ أن نقوم بها، وساعات ننام فيها، ومعاملات مع الآخرين؟

الرد هو أن يكون القلب متصلاً بالله كل حين لأن الصلاة هي مصدر الفرح.

نلاحظ إن آخر عبارة يقولها الكاهن في القداس، بعد أن نصلي العشية ثم التسبحة وباكر ثم القداس بقراءاته وألحانه ثم التناول، هي: "فمنا امتلأ فرحًا ولساننا تهليلاً". إذن الصلاة المرفوعة في كل حين هي المصدر الأول لروح الفرح في حياة الإنسان، فلتكن هذه الحقيقة حاضرة أمامك في كل وقت، ولا تسمح للشيطان أن يمنعك عن الصلاة (بالتأجيل أو الكسل أو التقليل من الأهمية) لأن هذا هو ما يحاول أن يصل إليه.

والصلاة مرتبطة بالإنجيل لأن الصلاة هي من الإنجيل.

والصلاة إما أن تكون بالكلام بطريقة عادية أو بكلام منغَّم، لأننا لا نملك ما نقدمه لله سوى الكلمة والنغمة (في تسبحة، ترنيمة، مديحة). إن الكلمة تخرج من العقل أما النغمة فتخرج من القلب كما نقول في شهر كيهك: "قلبي ولساني يسبحان الثالوث".

في الحياة الرهبانية يتفرغ الإنسان من كل الانشغالات والأعمال والارتباطات من أجل الصلاة. والرهبان صباحهم ومساءهم وليلهم صلاة. هناك صلاة القلب، والصلوات القصيرة، والمزامير، وفي أديرتنا هناك عبارة مشهورة: "فلان (الراهب) ماشي يزمر"، بمعنى إنه يردد المزامير طوال سيره وهو متهلل.

إذن أول مصدر يحفظ لك روح الفرح الذي اكتسبته بقيامة المسيح هو الصلاة.

المصدر الثاني للفرح هو الشكر:

كثيرًا ما يحاربنا عدو الخير ليجعل قلبنا متذمرًا (غير راضي عن وضع، عن شخصية، عن موضوع، عن قرار... إلخ) ثم يصل بنا إلى التمرد..

إن الشكر هو العمل المكمل للصلاة لكيما نحفظ روح الفرح في حياتنا. والشكر هو أن ترى عينك كل شيء بصورة إيجابية. هناك من يركز انتباهه على نقطة صغيرة سلبية وينسيه عدو الخير كل الجمال والنعم الموجودة في حياته. هذا ما عمله الابن الضال الذي كان يعيش في نعيم في بيت أبيه معززًا مكرمًا، لكنه لم يكن يشعر بالنعمة ولم يكن يشكر، فطلب نصيبه من المال ليذهب بعيدًا ويتمتع مع أصدقائه، وظل الحال ينحدر به إلى أن أصبح يشتهي طعام الخنازير.

هناك مثل روسي يقول: "كنت أتذمر على الله لأنه ليس عندي حذاء، وذات يوم وجدت إنسانًا بلا قدمين حينئذ شكرت الله".

هكذا في حياتنا جميعًا نِعم كثيرة جدًا، فعلينا ألا نسمح لنقط سوداء صغيرة أن تسرق منا الفرح والشكر.

طالما أنك تصلي بقلبك وحياتك صلاة، وطالما أنت تشكر وحياتك شكر، فأنت تعيش في مملكة الفرح، في قمة السعادة. وهذا الفرح يلازمك ولا يتركك أبدًا، فتجد نفسك دائمًا متهللاً بالروح.

الخلاصة:

إن القيامة هي روح وليست عيدًا فقط. إنها روح فرح يعيش فيها الإنسان، وهذه الروح هي التي سنجدها في السماء لأن في السماء كمال الفرح. والقيامة هي فرح يسري ويستمر في حياة الإنسان طوال العام من خلال أمرين هما الصلاة المستمرة والشكر المستمر.

"اِفْرَحُوا فِي الرَّبِّ كُلَّ حِينٍ" (في ٤: ٤)

"يَنْبَغِي أَنْ يُصَلَّى كُلَّ حِينٍ" (لو ١٨: ١)

"شَاكِرِينَ كُلَّ حِينٍ" (أف ٥: ٢٠).

"ليتحول حزنكم إلى فرح وكآبتك إلى تهليل، ليمتلئ فمُنا فرحًا ومسرة بالذي قال بعد قيامته: افرحوا" (كيرلس الأورشليمي)

أيقونة لقاء المسيح مع السامرية

نيافة الأنبا مكاريوس
أسقف عام جنوب الكنيسة الحبرية

بمناسبة أن الكنيسة رتبت أن يكون إنجيل الأحد الثالث في الخمسين المقدسة هو إنجيل السامرية (الماء الحي) لذلك اخترنا أن نتكلم عن أيقونة السامرية.

ترد قصة لقاء السيد المسيح مع السامرية على بئر سوخار في إنجيل يوحنا (٤: ٥-٤٢). ويقال أنها كانت تعيش في سوخار وتعني "سكرى" لأن سكانها كانوا محبين للسكر. وقيل أن هذه السامرية كانت تدعى فوتيني، وأنها كرزت واستشهدت على اسم ربنا يسوع المسيح.

يبدو في الأيقونة فقر المكان عند البئر، ويقول القديس يوحنا ذهبي الفم في هذا: "جاء المسيح إلى هذا الموضع متجنبًا الحياة الرغدة، سالكًا الطريق المتعب مجاهدًا"..

قد يظهر البئر في الأيقونة على شكل سداسي وهو العدد الناقص، لأن "مَنْ يَشْرَبُ مِنْ هذَا الْمَاءِ يَعْطَشُ أَيْضًا" (يو ٤: ١٣). وأحيانًا يرسم الفنان فوهة هذا البئر باللون الأسود لتأثره بقول للقديس أغسطينوس: "الماء الذي في البئر هو ملذات العالم في أعماقه المظلمة، من هذا يسحب البشر بأوانيهم التي للشهوة... لتحسبوا الشهوة هي الدلو، واللذة هي الماء الذي من عمق البئر". وأحيانًا يكون البئر على شكل صليب أو دائرة أو مربع أو ثماني، وكلها رمز للمعمودية.

يتخذ السيد المسيح من قطعة حجارة مجلسًا بسيطًا له وقت الظهيرة ليستريح، ولكنه في الحقيقة يجلس متطلعًا أن يرجع هذه السامرية الخاطئة وشعبها إلى السجود للآب بالروح والحق، وإلى المسيا الذي تكلمت عنه أسفار موسى والأنبياء الذي هو نفسه. هذا المسيا الذي عنده الماء الحي الذي هو العطية الإلهية، وهو ماء المعمودية الذي يلد الإنسان الولادة الجديدة بالروح القدس، لأن الله لا يشاء موت الخاطئ مثلما يرجع ويحيا. يسأل ويجيب القديس أغسطينوس ويقول: "ماذا تعني "أنا عطشان"؟ إني أتوق إلى إيمانك!!" لذا لم يرد أن يأكل لما أتى التلاميذ ومعهم الطعام.

في الخلفية يظهر جبلان شامخان، يمثلان وصايا العهد القديم والجديد، ويوجد أيضًا مبنى معماري، يمثل الكنيسة وداخلها المعمودية أي رحمها الذي يلد الولادة الجديدة.

تظهر المرأة السامرية وهي تمسك بالجرة التي تركتها بجوار البئر لأنها لا تجلب لها الماء الحي، وانطلقت إلى شعب المدينة تخبرهم بالمسيح وبعد أن كشف لها عن ذاته.

ويلحظ أن الهالة حول رأس السيد المسيح داخلها صليب، ويبارك بيده اليمنى، ليؤكد الفنان المسيحي أنه "هو" الله الكلمة المتجسد.

"ذَهَبَ فَكَرَزَ لِلأَرْوَاحِ الَّتِي فِي السِّجْنِ" (١بط ٣: ١٩)

القمص بنيامين المحرقي
f.beniamen@gmail.com

بعد أن ذاق الكلمة المتجسد الموت بالجسد على الصليب، نزل روحه الإنساني المتحد باللاهوت إلى أقسام الأرض السفلى وحطم متاريس الهاوية، وفتح الفردوس أمام أرواح أبرار العهد القديم المنتظرين على رجاء وأدخلهم إلى الفردوس. وهذا ما يؤكده القديس أثناسيوس الرسولي في رده على أبوليناريوس لأن أبوليناريوس أنكر وجود روح إنساني للمسيح وقال إن اللوغوس حل محل النفس البشرية. رد عليه القديس أثناسيوس قائلاً: [إنَّ لاهوت المسيح، لا هو فارَق جسد المسيح وهو في القبر، ولا انفصل عن نفسه وهي في الجحيم.. مملكة الموت تحطَّمت، والقيامة من الجحيم تحقَّقت، وبُشِّرت النفوس بواسطة النفس الخاصة بابن الله المتجسِّد؛ بينما الفساد تبدَّد، وعدم الفساد ظهر من القبر الذي دُفِنَ فيه المسيح] (Against Apollinarius ١٤:١-١٥).

ويذكر معلمنا القديس بطرس الرسول أن المسيح: "كَرَزَ لِلأَرْوَاحِ الَّتِي فِي السِّجْنِ"، وقال أيضًا: "لأَجْلِ هذَا بُشِّرَ الْمَوْتى أَيْضًا" (١بط٤: ٦)، فما مفهوم الكرازة في الجحيم؟

كلمة "كرز" في اللغة اليونانية هي κηρύσσω وبالإنجليزية to preach، وهذه الكلمة تستخدم في العلاقة بالخلاص والبشارة بالملكوت والحث على قبول الرسالة، مع التحذير من عواقب عدم القيام بذلك (G٢٧٨٤). ويتفرد القديس بطرس الرسول في رسالته الأولى بكونه الوحيد الذي تجاوز منطق الكرازة الرسولية، بأن كشف السر العجيب الذي لوجود نوع آخر من الكرازة بالمسيح في عالم آخر غير عالمنا وهو عالم الأموات.

يذكر إكليمنضس السكندري أن نزول السيد المسيح إلى الجحيم يؤكد صلاحه وعدله المطلق، حيث أن فاعلية الصليب لم تقتصر على الذين جاءوا بعد المسيح وآمنوا به، بل فاعلية الصليب ممتدة عبر الزمان والمكان من آدم، كما نصلي [رد أبانا آدم وبنيه إلى الفردوس]. فكل الذين رقدوا على رجاء "الأَمْوَاتُ فِي الْمَسِيحِ" (١تس٤: ١٤)، وقدموا الذبائح التي كانت عبارة عن رموز وإشارات للذبيحة الواحدة الحقيقية، تحقق رجاؤهم بالصليب، لأن الذبيح على الصليب هو "حَمَلُ اللهِ الَّذِي يَرْفَعُ خَطِيَّةَ الْعَالَمِ" (يو١: ٢٩). هؤلاء نزل المخلص بعد موته على الصليب، وبشرهم بهذا الخلاص الذي كانوا ينتظرونه، وهذه كانت كرازة المسيح لهم أن الفردوس قد فُتِح لهم.

هكذا تعبر الليتورجية: [المسيح قام من بين الأموات، بالموت داس الموت، والذين في القبور أَنْعَمَ لهم بالحياة الأبدية]. والمقصود بعبارة: "الذين في القبور" هم أبرار العهد القديم الذين كانوا في الجحيم. يرجع هذا اللحن إلى القرن الثاني وترد كلماته في كتابات القديس إيرينيئوس (٢٠٢م)، إن ذبيحة المسيح كفَّارية، وأنه نزل إلى الجحيم ليكرز، من أجل أن يُرجِع كل الناس الذين من نسل آدم. وهكذا اجتاز المسيح كل مراحل الحياة الإنسانية، حتى يُصحِّح النتائج المترتبة على سقوط آدم في عصيان الله، وذلك لكل واحدٍ في البشرية يؤمن بالمسيح. وبصيرورة المسيح "بِكْرٌ مِنَ الأَمْوَاتِ" (كو ١: ١٨)، فقد جدَّد حياة البشر (ضد الهرطقات ٣: ٣٠: ٣).

في التدبير الكنسي (٣١)

أدوات الأب الأسقف
في قيادة الرعاية الاجتماعية والتنمية بالإيبارشية (٢)

د. مجدي لطيف اسندى
مدير المعهد القبطي للتدبير الكنسي والتنمية

الاحتياج إلى تنظيم الرعاية الاجتماعية

مع الأزمة الاقتصادية التي مرت بالبلاد في أعقاب يناير ٢٠١١م، وأزمة جائحة كورونا في ٢٠٢٠م، وقع عدد كبير من الأسر المستورة تحت خط الفقر، كما تزايدت حالات إخوة الرب التي أصبحت تعتمد على الكنيسة بشكل أساسي، وأصبح بعضها يتلقى دعمًا من أكثر من جهة في نفس الوقت، مما شجع البعض على **التواكل والاعتمادية**.

كما غاب **التنسيق** بين الكنائس والهيئات الداعمة، مما أدى إلى **ازدواجية** الخدمات في بعض الأماكن، وغيابها في أماكن أخرى، وذلك في **غياب قاعدة بيانات** تساعد على الوصول إلى كل الأسر المحتاجة بطريقة منظمة.

وبالرغم من الخدمات الكثيرة، إلا أن معظمها ركزت **على تلبية احتياجات الغذاء والكساء والدواء بشكل مؤقت**، دون تقديم برامج تنموية تساعد على إيجاد حلول مستدامة لأسباب مشاكل الصحة والتعليم والدخل التي تواجهها هذه الأسر، وذلك من خلال التوعية وإكساب المهارات وتوسيع فرص العمل للاعتماد على النفس والعيش بكرامة إنسانية.

كما أن ليس كل الأسر تستفيد من **البرامج الوطنية للحماية الاجتماعية** التي تقدمها الدولة لكل المواطنين.

كل هذا استدعى الكنيسة أن تراجع منهجها وأدواتها لتنظيم وتطوير هذه الخدمة الجليلة.

العمل المؤسسي في تطوير هذه الخدمة الجليلة

في إطار اهتمام **قداسة البابا تواضروس الثاني بتطوير العمل المؤسسي** في خدمة إخوة الرب، قام قداسته بإنشاء **السكرتارية البابوية للرعاية الاجتماعية** (٢٠١٣)، و**المكتب البابوي للمشروعات** (٢٠١٣)، و**المعهد القبطي للتدبير الكنسي والتنمية** (٢٠١٥)، كما قام قداسته بتأسيس **لجنة شركاء التنمية** (٢٠١٨)، و**ملتقى الشباب القبطي** (٢٠١٨)، وحديثًا مكتب **HIGH** (٢٠٢٤) لربط الشباب القبطي في المهجر بالوطن الأم.

وتسعى كل هذه الكيانات معًا إلى **دعم** المنهج التنموي الذي تتبناه الكنيسة بشكل مؤسسي منظم، و**تشجيع** المشروعات والمبادرات التنموية التي تقوم بها الإيبارشيات والكنائس؛ كذلك **لتنسيق** وتكامل الجهود بين الهيئات العاملة في برامج التنمية بالكنيسة، و**للمساهمة** في الجهود الوطنية للتنمية.

الأدوات التي تساعد الأب الأسقف

أوضحنا في العدد السابق الدور الجوهري للأب الأسقف في قيادة العمل التنموي في إيبارشيته؛ ونتصور أنه توجد **عشر أدوات** تساعد على تحقيق نقلة نوعية في الخدمات الاجتماعية والتنموية التي تقدمها الإيبارشية. فما هي؟

١) تكوين **رؤية** تنموية للإيبارشية.
٢) تشكيل **فريق** للتنمية وتدريبه فنيًا وإداريًا.
٣) تأسيس **مكتب** للرعاية الاجتماعية والتنمية بالإيبارشية.
٤) تحديث **قواعد بيانات** شعب الإيبارشية، وتنقية قوائم إخوة الرب.
٥) **تقدير الاحتياجات** التنموية، مُصنِّفة جغرافيًا (مناطق)، وقطاعيًا (تدخلات)، ورعويًا (مجموعات عمرية أو فئوية).
٦) وضع **خطط استراتيجية وتنفيذية** لتلبية الاحتياجات.
٧) التعاون مع **"شركاء التنمية"** للمساعدة في وضع وتنفيذ وتدبير تمويل البرامج.
٨) تنفيذ **برامج ومشروعات تنموية** تشمل تدخلات علمية وعملية، والاستعانة بمؤسسات متخصصة.
٩) **متابعة وتقييم** أثر البرامج والمشروعات على الأسر.
١٠) تطبيق **مبادئ الإدارة الرشيدة** في المشروعات عن طريق "فصل الملكية عن الإدارة".

(يتبع)

عرفني طريقك (١١)

هل أنا يا رب؟

دكتورة إيريني ثابت
عضو مجلس الشيوخ
ومدرس بكلية الالسن

هي دائمًا على صواب.. أو بالأحرى: هي ترى أنها دائمًا على صواب، وأن كل آراءها صحيحة وأفكارها حق وحقيقة.. لم تكن أبدًا كالتلاميذ الذين سألوا الرب: هل أنا هو يا رب؟

في العشاء الأخير قال السيد المسيح لتلاميذه أن واحدًا منهم سيسلمه، "فَحَزِنُوا جِدًّا، وَابْتَدَأَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَقُولُ لَهُ: **هَلْ أَنَا هُوَ يَارَبُّ؟**" (مت ٢٦: ٢٢).. العجيب أنهم كانوا يعرفون أنفسهم ويعرفون جيدًا أنهم لم يتآمروا ولا اتفقوا مع أحد على الوشاية بالمعلم أو تسليمه لرؤساء الكهنة، ومع ذلك كانت ثقتهم فيه أكبر من ثقتهم بأنفسهم، فسألوه بخوف وحزن: هل أنا يا رب الذي سأسلمك؟ وانتظروا كل واحد منهم أن يؤكد له الرب أنه ليس هو، وبالفعل أعطى الرب العلامة وكشف يهوذا: "أَنْتَ قُلْتَ"..

أما هي فلم تكن أبدًا تشك في قدراتها وأفكارها وقناعاتها.. هي لا تتنازل عن قول نطقته، أو رأي شرحته.. ولها من الثقة في نفسها قدرًا هائلاً يجعل الآخرين وبخاصة البسطاء يبجلونها ويقدرونها قدرًا عاليًا.. كما أنها تمتلك تلك القدرة على إقناع الضعفاء برأيها ويصدقها كثير من صغار العقول فيجدون أن الثقة التي تتحدث بها تعني أن ما تقوله هو الحق!!

والأسوأ من ذلك هو أنها تجعل من مخالفيها في الرأي خصومًا تشن عليهم حروبًا ضارية.. فتجعل من السوشيال ميديا ساحة معارك تنازلهم فيها بالرأي والقسوة في آن واحد، وتصدر عليهم الأحكام القاطعة، وكأنها القاضي الأوحد ومالكة الحقيقة المطلقة.. وحين يصفق لها متابعوها، تصدق أكثر فأكثر أنها "مصيبة".. تتلذذ بالنصر، وتشعر بالنشوة حين يرفع خصومها راية الاستسلام، حتى لو كانوا قد رفعوها طلبًا للسلام واجتنابًا لقسوتها اللاذعة..

كان تساؤلي الدائم هو: ألا تشعر أبدًا -ولو حتى داخلها- أنها قد تكون مخطئة في هذا الأمر أو ذاك؟ ألا تتساءل أن الطرف الآخر ربما يعرف أكثر منها، أو يفهم في ذلك الموضوع وله فيه خبرات أفضل منها؟ وكان تساؤلي الثاني: **هل هذه هي الثقة بالنفس؟** ببحث صغير: يبدو أنها تعاني من متلازمة الثقة الزائدة بالنفس، والتي يدعوها البعض: الثقة العمياء بالنفس.. وهي ما كان يعاني منه الفريسي في مثل الفريسي والعشار، إذ أن الرب يسوع قد قال هذا المثل: "لِقَوْمٍ وَاثِقِينَ بِأَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ أَبْرَارٌ، وَيَحْتَقِرُونَ ٱلْآخَرِينَ" (لو ١٨: ٩). أي أنه قصد أن يعلمنا جميعًا أن للثقة بالنفس حدودًا لا ينبغي تجاوزها وإلا صرنا وكأننا نحتقر الآخرين تمامًا مثلها..

تلك الثقة اللانهائية في نفسها وعقلها وطريقة تفكيرها انتهت نهاية مؤلمة.. فقد تعرضت للنصب من إنسان يوصف بأنه نصف متعلم.. باعها الوهم وهي اشترت أوهامه بكل رعونة.. تلك الثقة المنتفخة أعمت عينيها، فلم ترَ إلا أنه وسيم وصادق.. لم تسمع كل النصائح التي انهالت عليها من أسرتها، وأصدقائها، وآباء وخدام الكنيسة الذين نصحوها بكل أمانة بالرغم مما قاسوه منها ومن أحكامها المتعجرفة.. كانت ثقتها بنفسها أكبر كثيرًا من أي ذرة ثقة يمكن أن تمنحها لأحد، فاحتقرت نصائح الآخرين وارتبطت به.. وانطفأت كل ثقتها بنفسها، وانهزمت تمامًا، وتوارت عن الأنظار.

الثقة بالنفس لا تعني أننا دائمًا على صواب.. الثقة بالنفس تجعلنا قادرين على رؤية الآخرين بعين موضوعية، والثقة في عمل الله تجعلنا قادرين على رؤية الآخرين بعين المحبة والتقدير لا الاحتقار..

علمني يا رب طريقك، فأتباطأ وأتضع في إبداء رأيي، وأحسب لنفسي نسبة من الخطأ المحتمل في فكري ورؤيتي تحت رعاية الاعتقاد القائل بأن الآخرين ربما يكونون على صواب.. وأثق في عملك أكثر من ثقتي في قدراتي، فأسأل مشورتك في صلاتي: هل أنا على صواب يارب؟

"إن الحجر لما خُتم من اليهود وجسدك الطاهر حُفِظَ من الجند، قمتَ في اليوم الثالث أيها المخلص، مانحًا العالم الحياة، لأجل ذلك قوات السموات هتفوا إليك يا واهب الحياة." (لحن ٢٥٢٨١٥٥٢)

تدشين كنيسة الثلاثة فلاحين شهداء إسنا بكفر عبده

قام نيافة الأنبا مكسيموس مطران إيبارشية بنها وقويسنا، يوم السبت ١١ مايو، بتدشين كنيسة الثلاثة فلاحين شهداء إسنا بكنيسة السيدة العذراء الأثرية بكفر عبده التابعة للإيبارشية. شارك في الصلوات كهنة الكنيسة، وعدد من كهنة الإيبارشية والإيبارشيات المجاورة، وبعض الآباء الرهبان من أبناء الكنيسة، ولفيف من الآباء الكهنة من السودان، وأعداد كبيرة من شعب الكنيسة.

كما أقامت الكنيسة الذكرى السنوية لنياحة مثلث الرحمات نيافة الأنبا برسوم الأسقف العام، الذي تنيح في ٤ مايو ١٩٨٦م، ونُقل جسده لكنيسة السيدة العذراء الأثرية بكفر عبده عام ٢٠١٦م، ومنذ ذلك التاريخ أصبح يُقام له تذكار سنوي بالكنيسة بحضور أولاده من إيبارشيات السودان الذين خدمهم نيافته أثناء فترة رهبنته.

ترقية ٤ قمامصة وتدشين أواني بإيبارشية نجع حمادي

صلى نيافة الأنبا بضابا أسقف إيبارشية نجع حمادي وتوابعها يوم الأحد ١٢ مايو، القداس الإلهي بكنيسة الأنبا شنودة رئيس المتوحدين بقرية بهجورة، وقام بترقية **القس يسطس سعد** كاهن الكنيسة إلى رتبة القمصية.

كما صلى نيافته يوم الثلاثاء ١٤ مايو، بكنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بفرشوط، وشاركه لفيف من الآباء كهنة الإيبارشية وقام بترقية **القس أليشع هلال** كاهن الكنيسة إلى رتبة القمصية.

كما صلى نيافته يوم الجمعة ١٧ مايو، في كنيسة الشهيد مار جرجس بقرية الحبيلات الغربية التابعة للإيبارشية، ودشن عددًا من الأواني لخدمة المذبح بالكنيسة، وقام بترقية **القس متياس فوزي** كاهن الكنيسة إلى رتبة القمصية، وسيامة عدد من أبناء الكنيسة شمامسة في رتبة إبصالتس وأغنسطس.

كما صلى نيافته يوم الجمعة ١٩ مايو، بكنيسة القديس مار مرقص بالدرب بنجع حمادي، وقام بترقية **القس دانيال وكيل** كاهن الكنيسة لدرجة القمصية.

المرحلة الرابعة من مشروع ١٠٠٠ معلم كنسي

اختتمت يوم الخميس ١٦ مايو، تدريبات المرحلة الرابعة من مشروع قداسة البابا تواضروس الثاني لتطوير التعليم الكنيسي المعروف بـ "١٠٠٠ معلم كنسي" وذلك للمجموعة الأولى من المتدربين، الذين يمثلون ٨ إيبارشيات واثنين من القطاعات الرعوية بالقاهرة. الإيبارشيات هي: أسوان، الأقصر، إسنا وأرمنت، البلينا، حلوان، شبرا الخيمة، بنها وقويسنا، المنصورة، إلى جانب قطاعي كنائس عزبة النخل، حدائق القبة والوايلي والعباسية.

بلغ عدد المتدربين ٢٠٥ من الآباء الكهنة وأمناء الخدمة والخدام والخادمات، تلقوا تدريباتهم لمدة أربعة أيام في بيت ماري لاند بالشروق، التابع لكنيسة السيدة العذراء بأرض الجولف بمصر الجديدة.

تسلم المتدربون شهادات اجتياز التدريب من يد نيافة الأنبا مكاري الأسقف العام لكنائس قطاع شبرا الجنوبية، عقب إلقاء نيافته المحاضرة الختامية للدورة التدريبية.

وتحمل المرحلة الرابعة من "١٠٠٠ معلم كنسي" عنوان "نحو تربية كنسية أفضل" وتتضمن محاضرتين و٩ ورش يتدرب خلالها المشاركون على أساليب تعليمية تربوية ولا سيما في مجال خدمة مرحلة الطفولة.

وفي يوم السبت ١٨مايو، انطلقت تدريبات المجموعة الثانية للمرحلة الرابعة من المشروع لمدة أربعة أيام.

بلغ عدد المتدربين ٢١٥ من الآباء الكهنة وأمناء الخدمة والخدام والخادمات، يمثلون ١٢ إيبارشية واثنين من القطاعات الرعوية بالقاهرة، وهي إيبارشيات: نقادة وقوص، قنا وقفط، طما، أبو تيج، أسيوط، أبو قرقاص، المنيا، سمالوط، طموه، المنوفية، طنطا، المحلة الكبرى، إلى جانب قطاعي كنائس شبرا الجنوبية وشبرا الشمالية.

كان شعار المرحلة الأولى من برنامج قداسة البابا لتطوير التعليم الكنسي "١٠٠٠ معلم كنسي" هو "جَدِّدْ أَيَّامَنَا كَالْقَدِيمِ" (مرا ٥ : ٢١)، قد بدأت عام ٢٠١٦م، واستمرت بشكل متتالي لمدة ثلاث سنوات، تم خلالها تدريب بضع آلاف من الآباء الكهنة والخدام والخادمات بإيبارشيات الكرازة المرقسية على مهارات التعليم داخل الكنيسة باستخدام مصادر التعليم الكنسي الخمسة: الكتاب المقدس، كتابات آباء الكنيسة، الليتورجيا، تاريخ الكنيسة، الهوية القبطية وذلك باستخدام أساليب عصرية.

وتدرجت تدريبات المراحل، فحملت مرحلة عام ٢٠١٦م عنوان "اعرف"، وعام ٢٠١٧م عنوان "ابحث"، وعام ٢٠١٨م عنوان "أبدع"، وعامي ٢٠١٩-٢٠٢٠م عنوان "درب"، ثم عامي ٢٠٢١- ٢٠٢٢م عنوان "قُدْ"، وعام ٢٠٢٤م عنوان "طَوِّر".

٤٥ فائزًا في المسابقة الثقافية المسيحية بوزارة التربية والتعليم والتعليم الفني

أعلنت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، نتيجة المسابقة الثقافية للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤م، التي نظمتها الوزارة لمادة التربية الدينية المسيحية، للعام الخامس على التوالي، وذلك في إطار التعاون المشترك بين الكنيسة القبطية الأرثوذكسية والوزارة.

أصدر مكتب مدير عام تنمية مادة التربية الدينية بالوزارة، بيانًا بأسماء الفائزين في المسابقة، التي تقام للعام الثالث على التوالي، والتي شارك فيها عدد ٣٢,١٢٤ مشترك من الدارسين والمدرسين والموجهين وأولياء الأمور في كافة المراحل التعليمية على مستوى الجمهورية، بينما حصل على المراكز العشرة الأولى ٤٥ فائزًا: ١٢ من المرحلة الابتدائية، و١١ من كلٍ من المرحلتين الإعدادية والثانوية، ومن المدرسين والموجهين وأولياء الأمور.

ويجري التنسيق للمسابقة بين لجنة التربية الدينية المسيحية بالمجمع المقدس، ومقررها نيافة الأنبا أرسانيوس أسقف الوادي الجديد، وتوجيه التربية الدينية بوزارة التربية والتعليم.

ومن المقرر أن يسلم قداسة البابا تواضروس الثاني في وقت لاحق جوائز المسابقة على الفائزين.

"المجد لقيامتك أيها المسيح... المجد لمُلكك... المجد لتدبيرك يا محب البشر وحدك."
(لحن ⲧⲟⲧⲁⲓⲟⲟⲩ)

احتفالات الشهيدة دميانه بديرها بالبراري..
وتدشين كنيسة على اسمها بالمنيا وافتتاح كنيسة جديدة في أمريكا

أقام دير القديسة دميانه بالبراري ببلقاس بمحافظة الدقهلية، برئاسة نيافة الأنبا ماركوس أسقف دمياط وكفر الشيخ ورئيس الدير، احتفاله السنوي من ١٢-٢٠ مايو، بمناسبة تكريس الكنيسة التي بنتها الملكة هيلانة على رفات الشهيدة دميانه والأربعين عذراء في القرن الرابع الميلادي وقام بتدشينها البابا ألكسندروس البابا الـ١٩ في يوم ١٢ بشنس (٢٠ مايو).

وتضمنت الاحتفالات تنظيم نهضات روحية وقداسات، وزفة لأيقونة الشهيدة دميانه في ساحة الدير والأرض الحمراء بحضور الآلاف من الشعب القبطي، مرورًا بالخيام التى يقطنها الكثير من الأقباط في فترة الاحتفال. وتنتهي الزفة بالتوجه إلى الكنيسة الكبرى حيث ترفع صلوات بخور العشية، ويشارك الكثير فرحة الاحتفال بتعميد أطفالهم، وترديد المدائح والتمجيد للشهيدة.

وفي عشية العيد، اشترك مع نيافة الأنبا ماركوس في صلوات العشية وفي تطييب قبر القديسة دميانه كل من الأحبار الأجلاء: نيافة الأنبا أرميا الأسقف العام ورئيس المركز الثقافي القبطي الأرثوذكسي، ونيافة الأنبا صليب أسقف ميت غمر ودقادوس وتوابعها، ونيافة الأنبا أكسيوس أسقف المنصورة وتوابعها، وكهنة الإيبارشية ولفيف من الكهنة من كل مكان، وبحضور أعداد غفيرة من الشعب المحب للقديسة دميانه.

وفي صباح يوم العيد رأس نيافة الأنبا ماركوس أسقف الدير صلوات القداس الإلهي الرئيسي، وسط حضور كبير من الأقباط.

تدشين كنيسة الشهيدة دميانه في السامرية بالمنيا

احتفلت إيبارشية المنيا بعيد تكريس كنيسة الشهيدة دميانه بالبرارى، الذي تحتفل به الكنيسة القبطية الأرثوذكسية يوم ١٢بشنس (٢٠ مايو)، حيث دشن نيافة الأنبا مكاريوس أسقف الإيبارشية يوم الإثنين ٢٠ مايو، كنيسة الشهيدة دميانه والأربعين عذراء بقرية السامرية بمركز المنيا التابعة للإيبارشية، وعقب صلوات التدشين صلى نيافته القداس الإلهي بالكنيسة ذاتها.

شارك في الصلوات كاهن الكنيسة، وعدد من الآباء كهنة الإيبارشية، وخورس الشمامسة، وأعداد كبيرة من شعب الكنيسة.

في عيدها.. افتتاح كنيسة الشهيدة دميانه بسان فرانسيسكو

افتتحت في عشية عيد القديسة دميانه، كنيسة على اسم القديسة دميانه والقديسين مكسيموس ودوماديوس في منطقة مورجان هيل Moregon Hill - سان فرانسيسكو التابعة لمنطقة شمال كاليفورنيا وغرب الولايات المتحدة الأمريكية.

يأتي افتتاح الكنيسة بناءً على قرار قداسة البابا تواضروس الثاني الصادر في ١٤ مارس الماضي.

"كل صفوف وطقوس السمائيين والأرضيين، الملائكة والناس معًا يرتلون بابتهاج لأن ربنا يسوع المسيح الحمل الحقيقي، قام من الأموات" (لحن التوزيع ⲕⲁⲧⲁ ⲛⲓⲭⲟⲣⲟⲥ)

منح درجة الماجستير للقمص لوكاس وليم عن رسالة: "الابن كلمة الله"

تحت رعاية قداسة البابا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية والرئيس الأعلى للمعاهد الدينية، وشريكه في الخدمة نيافة الأنبا ميخائيل أسقف حلوان وتوابعها ووكيل الكلية الإكليريكية، وبحضور نيافة الأنبا أغاثون أسقف مغاغة والعدوة، والقس أبانوب شحاته سكرتير المطرانية، والقس أغاثون طلعت وكيل المطرانية، تم يوم السبت الموافق ١١ مايو مناقشة رسالة للحصول على درجة الماجستير، للباحث القمص لوكاس وليم روس، وموضوعها: "الابن كلمة الله"، عن مفهوم اللوغوس في المسيحية مقابل ما جاء عنه في الفلسفات اليونانية القديمة. وذلك بقاعة المكتبة الإلكترونية بالكلية الإكليريكية.

تكونت لجنة المناقشة من: القمص الدكتور بنيامين المحرقي رئيسًا ومشرفًا، والقس الدكتور غريغوريوس رشيدي مناقشًا، والقس الدكتور باسيليوس صبحي مناقشًا. وبعد أن تمت المداولة بين أعضاء اللجنة أوصت اللجنة بمنح الباحث درجة الماجستير بتقدير إمتياز.

توقيع بروتوكول تعاون مع جامعة حلوان واقتراح الاحتفال بدخول العائلة المقدسة لمصر بالجامعة

زار نيافة الأنبا ميخائيل أسقف حلوان والمعصرة يوم الأحد ١٢ مايو، مقر جامعة حلوان، وكان في استقبال نيافته والوفد المرافق، الأستاذ الدكتور السيد قنديل رئيس الجامعة ونائبه وعدد من عمداء كلياتها.

تم خلال اللقاء استعراض العديد من القضايا التي تهم المجتمع وبحث سبل التعاون بين الكنيسة والجامعة لمواجهة هذه القضايا، وذلك في مجالات الصحة والتعليم والتنمية المستدامة، في إطار حرص الكيانات المكونة للمجتمع المصري على بناء شراكة فعّالة لخدمة المواطن المصري. وتم توقيع بروتوكول تعاون في هذا السياق. كما تم التأكيد على أهمية دعم الزراعة كمحور أساسي للتنمية المستدامة، والاستفادة من الخبرات والموارد المتاحة لدى المصريين في مجالات متعددة، والارتقاء بالمستوى الفكري والثقافي للمجتمع.

وخلال اللقاء تمت مناقشة فكرة إقامة احتفالية بمناسبة تذكار دخول العائلة المقدسة إلى مصر في ١ يونيو، حيث قدم رئيس الجامعة اقتراحًا بتنظيم الاحتفال داخل الجامعة، الأمر الذي رحب به نيافة الأنبا ميخائيل واقترح نيافته استضافة ١٠٠٠ طفل في هذه الاحتفالية، لتعزيز روح المحبة والتضامن بين أفراد المجتمع.

وفي إطار التوعية البيئية، زار نيافة الأنبا ميخائيل مجمع الابتكار بالجامعة، حيث عقدت ندوة حول أهمية الحفاظ على البيئة والتصدي للتلوث، بالإضافة إلى تعريف عمداء وأساتذة الكليات بدور الأسقف ومسؤولياته، وتأكيد الدور المحوري للتعليم والثقافة في بناء مجتمع متماسك ومتقدم.

رافق نيافة الأنبا ميخائيل خلال الزيارة وفد تكون من الأستاذ الدكتور عدلي أنيس أستاذ الجغرافيا الاقتصادية بجامعة القاهرة، والقس إرميا زاخر مدير مكتب نيافة الأسقف، ويوسف عماد مدير العلاقات العامة بمطرانية حلوان، ومارتينا كيرلس منسق الزيارة.

حفل تخرج الدفعة الثامنة لكلية القديسين أثناسيوس وكيرلس عمود الدين بكاليفورنيا

شهد مقر كلية القديس أثناسيوس الرسولي والقديس كيرلس عمود الدين اللاهوتية القبطية بحي نيوبورت بيتش في مدينة لوس أنجلوس بولاية كاليفورنيا الأمريكية، يوم السبت ١١ مايو، حفل تخرج الدفعة الجديدة الثامنة للدارسين لعام ٢٠٢٤م، بقيادة نيافة الأنبا كيرلس أسقف عام إيبارشية لوس أنجلوس وعميد الكلية.

رأس الاحتفال نيافة الأنبا سرابيون مطران لوس أنجلوس وجنوب كاليفورنيا وهاواي، بمشاركة الأحبار الأجلاء نيافة الأنبا سوريال الأستاذ بكلية البابا شنوده الثالث اللاهوتية القبطية الأرثوذكسية بولاية نيوجيرسي، ونيافة الأنبا أبراهام أسقف عام إيبارشية لوس انجلوس.

وقد تم تكريم الخريجين لإنجازاتهم الأكاديمية وتجسيدهم للقيم الأساسية للكلية المتمثلة في الإيمان القبطي الأرثوذكسي المستقيم والتميز والخدمة.

راهبان جديدان لدير "الأنبا أنطونيوس" بالقدس

صلى نيافة الأنبا أنطونيوس مطران الكرسي الأورشليمي والشرق الأدنى ورئيس دير الأنبا أنطونيوس بالقدس، يوم الخميس ١٦ مايو، صلوات رهبنة اثنين من طالبي الرهبنة، بعد أن قضوا فترة الاختبار، شارك في الصلوات نيافة الأنبا يسطس أسقف ورئيس دير القديس الأنبا أنطونيوس بالبحر الأحمر ومجمع الآباء الرهبان.

الراهبان الجديدان، هما: **الراهب كيرلس الأورشليمي، والراهب أبانوب الأورشليمي.**

سيامة دياكون بنيوكاسل بإنجلترا

صلى نيافة الأنبا أنتوني أسقف إيبارشية أيرلندا وأسكتلندا وشمال شرق إنجلترا يوم الأحد ١٩ مايو القداس الإلهي في كنيسة الشهيد مارجرجس والبابا أثناسيوس بنيوكاسل بإنجلترا.

وقام نيافته بسيامة الابن المبارك أندريا جيراردوس دياكون بإسم (إسطفانوس) ليخدم في الكنيسة ذاتها.

اشترك في الصلاة القس بيشوي كرم عمانوئيل كاهن الكنيسة وسكرتير الإيبارشية، والراهب القس يسطس سانت أثناسيوس ومسئول خدمة الشباب بالإيبارشية.

"أيها المسيح مخلصنا، إن الملائكة لا يزالون في السماء يسبحون قيامتك، ولذلك نضرع إليك فأهِّلنا نحن الذين على الأرض أن نكون ممجدين إياك بقلوب نقية أبدًا (لحن THNANACTACIN)

الاحتفال بيوم الصداقة وحفل تنصيب بروما بحضور الأنبا برنابا

قدم نيافة الأنبا برنابا أسقف روما وتورينو، التهنئة للكنيسة الكاثوليكية، بمناسبة تنصيب المونسينيور فلافيو باتش أسقفًا نائبًا للكاردينال كورت كوخ رئيس المجلس البابوي لوحدة الكنائس بالڤاتيكان.

وحضر نيافة الأنبا برنابا قداس تنصيب الأسقف الجديد، الذي عُيِّنَ خلفًا للمونسينيور بران فارل الذي أتم سنين خدمته القانونية. وعقب القداس قدم نيافته هدية تذكارية باسم قداسة البابا تواضروس الثاني.

والاحتفال بـ "يوم الصداقة"

من جانب آخر، أقيم في كنيسة الشهيد مار جرجس بالعاصمة الإيطالية روما التابعة لإيبارشية تورينو وروما، حفل بمناسبة التذكار السنوي ليوم الصداقة بين الكنيستين القبطية الأرثوذكسية والكاثوليكية.

واستقبل نيافة الأنبا برنابا أسقف تورينو وروما، السفير محمود طلعت سفير مصر لدى الڤاتيكان الذي ألقى كلمة تهنئة، يرافقه السكرتير الأول للسفارة السفير مينا رزق والسيدة حرمه، ومن الكنيسة الكاثوليكية حضر الحفل الأب هيسنتي ديستيفلا نائبًا عن الكاردينال كورت كوخ رئيس المجلس البابوي لوحدة الكنائس، الذي ألقى كلمة قداسة البابا فرنسيس بابا الڤاتيكان، فيما قرأ نيافة الأنبا برنابا خطاب قداسة البابا تواضروس الثاني بهذه المناسبة.

حضر الحفل أيضًا نيافة الأنبا أنطونيوس مينا عن الكنيسة القبطية الكاثوليكية، وعدد من الآباء الكهنة والرهبان من إيبارشية تورينو وروما.

ترقية كاهنين للقمصية وسيامة شمامسة في سيدني

شهدت إيبارشية سيدني بأستراليا يوم السبت ١١ مايو ترقية القس لوقا مالك قمصًا، وسيامة ١٣ من أبنائها في رتبة إبصالتس، و١٣ في رتبة أغنسطس، إلى جانب أربعة في رتبة إيبدياكون، وذلك بيد نيافة الأنبا دانييل أسقف الإيبارشية، خلال القداس الإلهي في كنيسة القديسين الأنبا أبرآم والقمص ميخائيل البحيري بمنطقة بيكهرست سيدني نيو ساوث ويلز.

كما شهدت كاتدرائية القديسة العذراء مريم ومار مينا بحي بيكيسلي في مدينة سيدني، يوم الأحد ١٩ مايو، طقس ترقية القس عبد المسيح جرجس أحد كهنة الكاتدرائية إلى رتبة القمصية، وذلك خلال القداس الإلهي برئاسة الأنبا دانييل أسقف سيدني وتوابعها بمشاركة نيافة الأنبا بسادة مطران إيبارشية أخميم وساقلتة الذي يزور أستراليا حاليًا.

شراء كنيسة جديدة بهولندا

وقَّع نيافة الأنبا أرساني أسقف إيبارشية هولندا عقد شراء كنيسة جديدة في مدينة Beverwijk حيث ظهرت الحاجة في السنوات الأخيرة إلى تأسيس كنائس جديدة لخدمة الأقباط الساكنين في محافظتي Noord-Holland, Flevoland لأن كنيسة السيدة العذراء بأمستردام هي الكنيسة الوحيدة في هاتين المحافظتين، وقد أصبحت مكتظة بأعداد كبيرة من المصلين.

في عام ٢٠١٨م تأسست كنيسة سانت فيرينا في مدينة Bussum وحملت جزءً من خدمة كنيسة السيدة العذراء بأمستردام، ولكن بقى الزحام مستمرًا، فبدأ البحث عن مكان جديد. استأجرت الإيبارشية هذه الكنيسة لصلاة القداس الإلهي، وهي كنيسة كبيرة بنيت في الستينيات من القرن الماضي، وتبلغ مساحة الأرض الكلية ٢٢٧٠ متر مربع عليها مبان مساحتها ١٤٠٠ متر مربع وباقي الأرض عبارة عن حديقة واسعة وأماكن لركن السيارات. والمبنى عبارة عن كنيسة ومكتب وخمس قاعات وسكن، وهي كائنة في موقع متميز على شارع رئيسي، بالقرب من محطة القطار والأتوبيس، وحالة المبنى جيدة.

وأقيم يوم الأربعاء ٨ مايو احتفال بمناسبة استلام الكنيسة، وتم إقامة أول قداس بالكنيسة يوم الثلاثاء ١٤ مايو.

من جانب آخر نظمت إيبارشية هولندا مؤتمرًا للاهوت الدفاعي، وذلك بكاتدرائية السيدة العذراء مريم بأمستردام، بحضور نيافة الأنبا أرساني أسقف الإيبارشية.

حاضر في المؤتمر، البروفيسور الدكتور جورج باسيليوس، أستاذ علم الدفاعيات في الكليات والمعاهد القبطية في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والذي قدم خمس محاضرات لشباب كنائس الإيبارشية من الأعمار المختلفة وأيضًا للآباء الكهنة وخدام الشباب ومدارس الأحد وكل خدام الإيبارشية.

السيمينار الـ١٥ للكهنة بأمريكا

عقد مجمع كهنة شمال كاليفورنيا وغرب الولايات المتحدة الأمريكية، خلال الفترة من ١١-١٥ مايو، السمينار الخامس عشر لهم بكنيسة السيدة العذراء بلاس فيجاس، بحضور نيافة الأنبا إيلاريون أسقف البحر الأحمر، الذي ألقى ثلاث محاضرات تناول خلالها سمات الكاهن: الكاهن أب- الكاهن راعي- الكاهن شفيع.

كما تحدث نيافة الأنبا بولس أسقف أوتاوا ومونتريال وشرق كندا، عن طريق تطبيق زووم عبر شبكة الإنترنت، عن علاقات الأب الكاهن بإخوته الكهنة.

وتفقد نيافة الأنبا إيلاريون والآباء الكهنة على هامش السمينار مشروع إنشاء كنيسة السيدة العذراء التي يتم تجهيزها على الطراز القبطي.

مؤتمر لأقباط إسبانيا بفرنسا

نظمت كنيستنا بإسبانيا، مؤتمرًا للعائلات والشباب المقيمين هناك، وذلك بدير لوردس بفرنسا، يومي السبت والأحد ١١ و١٢ مايو، بقيادة الراهب القمص رويس الأنبا بولا الذي يخدم في كنيستنا بإسبانيا، بتكليف من نيافة الأنبا يوسف أسقف بوليڤيا والمشرف على إسبانيا. حضر المؤتمر ٦٠ شخصًا من أبناء كنيستنا في إسبانيا. ونوقشت فيه عقيدة الحبل بلا دنس للسيدة العذراء، وعقيدة المطهر، وتاريخ ظهورهما، ولماذا ترفضهما كنيستنا القبطية.

الأحد الأول من الخمسين المقدسة (الإيمان): "قَالَ لَهُ يَسُوعُ: لأَنَّكَ رَأَيْتَنِي يَا تُومَا آمَنْتَ! طُوبَى لِلَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَرَوْا" (يو٢٠: ١٩-٣١).

إدوارد غالب رحلة من العطاء الكنسي والوطني والرئيس يعزي أسرته

أوفد الرئيس عبد الفتاح السيسي، العميد إيهاب صقر، للتعزية فى وفاة المستشار إدوارد غالب سيفين، وإبلاغ أسرته خالص العزاء والمواساة، كما نعى مطارنة وأساقفة وشخصيات عامة رحيله.

وشغل المستشار إدوارد غالب عددًا كبيرًا من المناصب المهمة منها نائب رئيس مجلس الدولة سابقًا، وخدم الكنيسة القبطية في العديد من المواقع فكان سكرتيرًا المجلس الملي العام سابقاً، وأستاذًا في معهد الرعاية والتربية، وخادمًا للشباب بكنيسة مارمرقس بشبرا وكنيسة القديسين جوارجيوس والأنبا أنطونيوس بمصر الجديدة.

ويعد غالب رمزًا وطنيًا وكنسيًا مرموقًا، خاض العديد من المعارك التي لم تظهر على السطح وله مواقف مشرفة خاصة ضد جماعة الإخوان إذ تصدى للعديد من المؤامرات التي حاولوا أن يصنعوها في مخططهم الهدام ضد مصر وقت أن كان عضوًا في اللجنة التأسيسية للدستور عام ٢٠١٢م.

وكان غالب حريصًا على مواطنة الأقباط قائلاً: "نحن نرفض كلمة "مطالب" فالأقباط لا يطلبون لأنهم مواطنون مصريون وليس جالية تطالب ولكن كل ما يريده الأقباط مناهضة التمييز وتأكيد مبدأ المساواة بين المصريين، دون تمييز على أساس الجنس أو النوع أو الدين، وأن يتم الالتزام بالعدالة، وألا يكون هناك تمييز خاصة في الوظائف العامة والعسكرية والسيادية والوزارات".

شارك المستشار إدوار غالب في لجنة الانتخابات البطريركية بعد رحيل البابا شنوده والتي تميزت بالمهارة والنزاهة الشديدة، وارتبط بعلاقة قوية مع قداسة البابا شنوده الثالث، ونيافة الأنبا باخوميوس عندما تولى القائمقام، وواصل دوره الكنسي والوطني مع قداسة البابا تواضروس الثاني فكان محبًا وأمينًا في خدمته.

نياحة آباء كهنة

نياحة راهب فاضل من دير البرموس

رقد في الرب يوم الخميس ١٦ مايو، بشيخوخة صالحة، الراهب **القمص أبرآم البرموسي**، عن عمر يناهز ٨٥ سنة، بعد أن قضى في الرهبنة ٤٧ سنة.

ولد في ٢ مارس ١٩٣٩م بمحافظة البحيرة، وترهب في دير السيدة العذراء البرموس في ٢٧ ديسمبر ١٩٧٧م، نال درجة القسيسية في ٢٠ سبتمبر ١٩٧٨م، والقمصية في ٢٦ يناير ١٩٨٨م.

خدم بالخارج من عام ١٩٨٠م في كنائسنا بألمانيا والدنمارك والسويد والنمسا وهولندا، وأخيرًا في أستراليا منذ عام ١٩٩٥م وحتى نياحته، تخلل ذلك توليه مسؤولية أمين الدير، والمشرف على مقره بالقاهرة.

أقيمت صلوات التجنيز بالدير برئاسة نيافة الأنبا إيسوذورس أسقف ورئيس الدير ومشاركة مجمع الرهبان، وعدد من الآباء الكهنة والرهبان، وبحضور أسرته ومحبيه.

يتقدم **قداسة البابا تواضروس الثاني** بخالص العزاء لنيافة الأنبا إيسوذورس أسقف ورئيس دير السيدة العذراء البرموس بوادي النطرون، ولمجمع رهبان الدير، ويلتمس عزاءً لأسرته المباركة ولكل محبيه، طالبًا لنفسه البارة النياح.

نياحة كاهن فاضل من إيبارشية بني سويف

رقد في الرب يوم الإثنين ١٣ مايو **القمص هارون عبده** كاهن كنيسة القديسين الأنبا أنطونيوس والأنبا بولا، بحي بني عطية ببني سويف، عن عمر تجاوز ٥٢ سنة، وبعد خدمة كهنوتية بلغت ٢٦ سنة.

ولد يوم ١١ مايو ١٩٧٢م، وسيم كاهنًا في ٥ يونيه ١٩٩٨م، ونال رتبة القمصية في ٣٠ يناير ٢٠١٩م.

يتقدم **قداسة البابا تواضروس الثاني** بخالص العزاء لنيافة الأنبا غبريال أسقف إيبارشية بني سويف، وللآباء كهنة الإيبارشية، ويلتمس عزاءً سمائيًا لشعب كنيسته، ولأسرته المباركة، طالبًا لنفسه البارة النياح.

وإيبارشية وسط الجيزة

رقد في الرب يوم الجمعة ١٧ مايو، بشيخوخة صالحة **القمص بولس سمعان** كاهن كنيسة السيدة العذراء والقديس الأنبا أبرآم بفيصل التابعة لإيبارشية وسط الجيزة، عن عمر ناهز ٧٤ سنة قضى منها ما يقارب من ٣٨ سنة في خدمة الكهنوت.

ولد باسم چوزيف سمعان عبد السيد، يوم ٦ مايو ١٩٥٠م، وسيم كاهنًا في ٢٤ أغسطس ١٩٨٦م بيد مثلث الرحمات نيافة الأنبا دوماديوس مطران الجيزة، ونال رتبة القمصية في ١٩٩١م.

يتقدم **قداسة البابا تواضروس الثاني** بخالص العزاء لنيافة الأنبا ثيؤدوسيوس أسقف إيبارشية وسط الجيزة، ولكهنة الإيبارشية، ويلتمس عزاءً لشعب كنيسته ولأسرته المباركة طالبًا لنفسه البارة النياح.

وإيبارشية شبرا الخيمة

رقد في الرب يوم الإثنين ٢٠ مايو، **القس ياكوبوس بدري** كاهن مذبح داود النبي ببلقس، بإيبارشية شبرا الخيمة، عن عمر تجاوز ٤٥ سنة، وبعد خدمة كهنوتية لم تستمر سوى أربع سنوات ونصف، فقد ولد في ٧ يناير ١٩٧٩م وسيم كاهنًا في ٦ أكتوبر عام ٢٠١٩م.

وأقيمت صلوات التجنيز في كنيسته، بحضور نيافة الأنبا مرقس مطران شبرا الخيمة، وعدد كبير من الآباء الكهنة، وشعب الإيبارشية.

يتقدم **قداسة البابا تواضروس الثاني** بخالص العزاء لنيافة الأنبا مرقس مطران إيبارشية شبرا الخيمة ولمجمع كهنة الإيبارشية، ويلتمس عزاءً سمائيًا لشعبه، ولأسرته المباركة، طالبًا لنفسه البارة النياح.

وقلما بإيبارشية شبرا الخيمة

رقد في الرب يوم الثلاثاء ٢١ مايو، بشيخوخة صالحة، الأب المبارك **القس تادرس صالح** كاهن كنيسة السيدة العذراء والقديس بولس الرسول بقلما بمحافظة القليوبية.

ولد في ٢٥ نوفمبر ١٩٧٠م، وتم سيامته كاهنًا في ٢٧ نوفمبر ٢٠١٩م، بيد نيافة الأنبا مرقس مطران شبرا الخيمة.

أقيمت صلوات تجنيزه بكنيسة مارجرجس "مقر المطرانية".

يتقدم **قداسة البابا تواضروس الثاني** بخالص العزاء لنيافة الأنبا مرقس مطران شبرا الخيمة وتوابعها ولمجمع كهنة الإيبارشية، ويلتمس عزاءً لشعب كنيسته ولأسرته المباركة طالبًا لنفسه البارة النياح.

الأحد الثاني من الخمسين المقدسة (الخبز): "فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: أَنَا هُوَ خُبْزُ الْحَيَاةِ. مَنْ يُقْبِلْ إِلَيَّ فَلاَ يَجُوعُ، وَمَنْ يُؤْمِنْ بِي فَلاَ يَعْطَشُ أَبَدًا" (يو٦: ٣٥-٤٥).

Selection of Beautiful Sayings

The Editorial Article by His Holiness Pope Tawadros II

- "We live in a time when if they hear good things about you, they hide it; if they hear bad things, they broadcast it; and if they don't hear anything at all, they invent it" (Gibran Khalil Gibran).

- You must choose to search for joy every morning and not wait for it to come.

- Beauty should not be in the body but in the spirit.

- Happy people do not have everything but are content with anything.

- Your coffee gets cold if you ignore it. So, what about those you love?

- If we are not in the places we love, we are then strangers wherever we are.

- Those who fear the Lord, others do not fear them, nor do they fear for them.

- All voices are in my ears, except Your voice is in my heart.

- Goals are dreams that we turn into plans with practical steps to achieve them.

- No matter the circumstance, when we see roses, we smile.

- To live a happy life: do not brag, talk less, learn daily, help others, laugh more, and ignore nonsense.

- One of the highest types of spiritual leisure is having true pleasure in being alone with yourself. For he who is not at ease with himself cannot be at ease with anyone else.

- The most important rule for failure is to please all people.

- A noble goal cannot be achieved through corrupt means.

- Everyone disappears and only the creative ones remain.

- Arrogance comes to those who are aware of their shortcomings.

- Strong fences make good neighbors.

- Water remains water whether you serve it in cups of gold or pottery, so be like water. Do not be affected by superficial things, and be the jewel of your soul.

- Life taught me that a shock weakens you for a moment and strengthens you for a lifetime.

- A bad companion is like a mosquito; you only feel it after being bitten.

- No one talks bad behind your back except those who hate your success.

- Sometimes people do not understand you, not because you are difficult, but because you are simpler than they expect.

- Don't stop until you become proud of yourself.

- Morals and decency are the elegant garment of the soul. Anyone who thinks that appearances make a person elegant is mistaken.

- A wise man asked a smoker to put out his cigarette in his clothes. The smoker said: "Am I crazy to burn my clothes?" The wise man replied calmly: "My friend, are your clothes more precious than your lungs?"

- I watered trees, and they yielded fruit, but I gave water to humans, and they rejected.

- Do not believe those who say, "Your secret is safe in a well" (Egyptian saying), because the well provides water for all the villagers.

- The strongest and most dangerous scream of a woman is her silence.

- If your morals do not elevate you, your office will not elevate you.

- My family taught me to speak, and people taught me to be silent. (Czech proverb)

- "Anger is a wind which blows out the lamp of the mind" (Robert Green Ingersoll).

- Obesity is more deadly than hunger. (German proverb)

- Whoever lends money to his friend loses both. (French proverb)

Pamadras II

الأحد الثالث من الخمسين المقدسة (الماء): "وَلكِنْ مَنْ يَشْرَبُ مِنَ الْمَاءِ الَّذِي أُعْطِيهِ أَنَا فَلَنْ يَعْطَشَ إِلَى الأَبَدِ، بَلِ الْمَاءُ الَّذِي أُعْطِيهِ يَصِيرُ فِيهِ يَنْبُوعَ مَاءٍ يَنْبَعُ إِلَى حَيَاةٍ أَبَدِيَّةٍ" (يو٤: ١-٤٢).

قداسة البابا تواضروس الثاني فى اللقاء ال ١٤ لرؤساء الكنائس الأرثوذكسية الشرقية في الشرق الأوسط،
بحضور مار أغناطيوس أفرام الثاني بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للسريان الأرثوذكس،
والكاثوليكوس آرام الأول كاثوليكوس الأرمن الأرثوذكس والوفود المرافقة

١٠ مايو ٢٠٢٤م - ٢ بشنس ١٧٤٠ش